

## Marriage Choice Standards for Male Students in Al-Maarif University College

Abdulmunim Jabir Hamid Al-Marsoomi

Department of English, Al-Maarif University College, Iraq

[abdalmone495@gmail.com](mailto:abdalmone495@gmail.com)

**KEYWORDS:** Standards, Marriage Choice, Students, Al-Maarif University College, Hadith Sharif.



<https://doi.org/10.51345/v32i2.359.g222>

### ABSTRACT:

The research aims at knowing the order of the choice standards according to their importance and priorities in marriage used by male students at Al-Maarif University College in the light of hadith Sharif: women got married for four characteristics: wealth, lineage, or religion: choose the one of religion to be the winner. the research also intends to uncover whether there is a relationship between their choice for marriage and some variables such as: study specialization, study stage, economic and social levels. the research took as a sample (264) students from the different departments of the college. Thus, the researcher wrote a questionnaire consisting of (12) items and made sure of their validity and consistency. The results of the work show the order of the four standards according to their priority and preference as follows: the standard of religion is the first, followed by the standard of beauty, and thirdly the standard of lineage, while the standards of wealth come last. as far the relationship between the standard and some variables is concerned, the results show that the order of the choice standards differs according to the different departments of the college and the study specialization. it also differs according to the study stages and similarly differs according to the economic and social levels of the students.

## معايير الاختيار في الزواج لدى الطلبة الذكور في كلية المعارف الجامعية

**م.م. عبد المنعم جابر حامد الموسومي**

قسم اللغة الإنجليزية، كلية المعارف الجامعية، العراق

[abdalmone495@gmail.com](mailto:abdalmone495@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: **المعايير، الاختيار الزواجي، طلبة، كلية المعارف الجامعية، الحديث البوبي الشريف.**



<https://doi.org/10.51345/v32i2.359.g222>

### ملخص البحث:

هدف البحث الى التعرف على ترتيب معايير الاختيار في الزواج لدى الطلبة الذكور في كلية المعارف الجامعية حسب تفضيل اولويتها واهيتها لهم في ضوء الحديث النبوى الشريف القائل: (تنكح المرأة لاربع: لماها او لحملها او لحسها او لديها فاظفر بذات الدين تربت يداك) والكشف عما اذا كان هناك علاقة بين الاختيار في الزواج وبعض المتغيرات وهي: التخصص الدراسي، والمراحل الدراسية، والمستوى الاقتصادي / الاجتماعي للطلبة وقد طبق البحث على عينة مكونة من (264) طالباً موزعين على اقسام الكلية حسب تخصصاتهم، واعد الباحث استبياناً مكونة من (12) فقرة، وقد تم تأكيد الباحث من صدقها وثباتها، واظهرت نتائج البحث ان ترتيب المعايير الأربعية حسب اولوية تفضيلها كانت كالتالي: ان معيار الدين كان في المرتبة الأولى يليه معيار الجمال في المرتبة الثانية ثم يليه معيار الحسب في المرتبة الثالثة، بينما كان معيار المال في المرتبة الرابعة والأخيرة، اما علاقة المعايير بعض المتغيرات فقد كشفت النتائج ان ترتيب معايير الاختيار يختلف باختلاف اقسام الكلية وتخصصاتها، كما انه يختلف باختلاف المراحل الدراسية، ومثل ذلك يختلف باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطلبة.

### المقدمة:

خلق الله تعالى الانسان واستخلفه في الأرض وجعل له من نفسه زوجاً يسكن اليها، وارسل رسلاً وانبياء وخامتهم نبينا محمد ﷺ ليبيتوا لنا المعايير والاسس التي ينبغي اتباعها عند الاختيار في الزواج والتي تقيء النجاح في الحياة الزوجية وديموتها وتحقيق أهدافه، ثم دارت الازمان وتقربت الشعوب بفضل تكنولوجيا العصر واتصالاته، واتسعت حريات الاختيار وازدادت المعايير تعددًا وتنوعًا، وتعددت طرق الاختيار وتنوعت عبر العصور والاحناس البشرية والمجتمعات وطبقاتها وثقافاتها، وانبرى علماء النفس والاجتماع وباحثيهم فرصدوا عشرات المعايير فاصبح الشباب في حيرة من امرهم، وهذا نحن في بحثنا هذا نعود لمعرفة مدى تمسك طلبة كليتنا (كلية المعارف الجامعية) بالمعايير التي حددها الرسول محمد ﷺ في

**حديثه الشريف:** (تنكح المرأة لأربع: لملأها او لحملها او لحسبها او لدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) محاولين بيان أولوية تلك المعايير، بالنسبة لهم ومدى علاقتها بعض المتغيرات.

### مشكلة البحث:

ان قرار الزوج بشكل عام، والاختيار في الزواج بشكل خاص من اهم القرارات في حياة الانسان واحضرها، اذ ان هذا القرار سيترتب عليه توافق الاسرة او عدم توافقها، ونجاح الزواج واستمراره، او فشله، وبالتالي سعادة الاسرة او شقاوتها. لذلك يمكننا القول عندما يقرر الشاب الاختيار في الزواج تعرضه مشكلة تحديد الزوجة المناسبة، اذ لابد من معايير واسس يهتدى بها للاختيار الأمثل، ولعلنا لا ننافي الحقيقة ان قلنا ان الكثير من شبابنا يجهلون تلك المعايير والاسس، او يصعب عليهم تحديدها. وربما كانت امنيات اباعنا واحدادنا عندما اقدمو على اختيار الزوجة التي فضلوها على غيرها من النساء ان يحققوا ما يستطيعون من المعايير التي جاءت في الحديث النبوى الشريف القائل: (تنكح المرأة لأربع: لملأها او لحملها او لحسبها او لدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) (شعبان، فوزي، 2006, 25).

ولكن الان ليس الامر كذلك بعد ان حدث ما حدث من تغير وتطور في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتطور وتنوع اكبر في وسائل الاتصال والتكنولوجيا، وفي متطلبات الحياة العصرية، فألغت هذه التطورات الحاجز بين الأمم والشعوب والثقافات والقيم والعادات وتحول العالم الى ما يشبه القرية الكونية الواحدة الصغيرة ان هذا وغيره زاد من مشكلة الاختيار صعوبة وتعقيدا. كما يمكن ان ننظر الى مشكلة الاختيار في الزواج من جانب اخر هو ما أتيح للشباب من حرية اكبر وطموح أوسع في الاختيار وفي تحديد الصفات المفضلة وفقا لرغباتهم وتطلعاتهم، ووفقا لمتطلبات العصر، وقد قل تدخل الاسرة وضعف دورها فازداد الأسلوب الذاتي في الاختيار الزواجي على الأسلوب الاسري الذي كان سائدا في الماضي القريب، فوضع الشباب امام مشكلة اكبر وحيرة وتردد اعظم وفي صراعات نفسية قاسية في كيف يختار ومن يختار، في ضوء تعدد الصفات المطلوبة وتنوعها لدرجة ان الباحث (شحاته) وضع في بحثه للتعرف على خصال الزوج المفضل (32) صفة للزوجة المفضلة (30) صفة للزوج المفضل. (القيسي، لما ماجد، 350, 2015).

ويزيد المشكلة تعقيدا جهل الإباء او تجاهلهم لما يرغبه الآباء ويفضلونه من معايير عند الاختيار الزواجي من خصائص وصفات زوجة المستقبل في ضوء هذا الخضم من المعايير والصفات التي اطلع عليها الشباب نتيجة لتطور وسائل الاتصال والعلوم والمعارف، ولذلك توجب على الباحثين والمحترفين تعريف من يجهل وتوعية من يتجاهل بأهمية الموضوع وخطورته وما كان شبابنا الجامعي الذين نريد دراسة معاييرهم

للاختيار في الزواج مسلمون، وان التراث الإسلامي غني في توجيه الشباب وارشادهم ونصحهم للتصدي لمثل هذه المشكلة وتذليلها فلقد وردت احاديث كثيرة ومنها الحديث الذي سبق ذكره، والذي حدد فيه اربعة معايير هي (المال، والجمال، والحسب، والدين) ورجح معيار الدين وفضله على المعايير الأخرى.

وكذلك يمكننا النظر الى مشكلة بحثنا من زاوية أخرى الا وهي الصعوبة التي يواجهها شبابنا في تحديد أي من المعايير الأربع التي وردت في الحديث النبوى الشريف له الأولوية والفضلية لهم ثم أي منها الذي يليه فالذى يليه وكذلك جهل ذوى العلاقة من أولياء الامر والباحثين بما يفضله الشباب من هذه المعايير وخاصة قلة البحوث بل ندرتها التي تربط بين الدين وعلم النفس في موضوع معايير الاختيار في الزواج، وهذا ما سيتصدى له بحثنا الحالى، ليتعرف على المشكلة ويكشف عن ترتيب المعايير الأربع التي حددتها الحديث لدى طلبة كلية المعارف الجامعية، ويبين أين موقعهم من هذه المعايير التي وردت في الحديث الشريف.

ولعل جهلنا بمدى العلاقة بين معايير الاختيار في ضوء الحديث النبوى الشريف وبعض المتغيرات والتي هي (التخصص الدراسي، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) يعد مشكلة سيحاول بحثنا التصدي لها وكشفها وبيان مدى العلاقة بين هذه المتغيرات والاختيار في الزواج.

### **أهمية البحث:**

ان أهمية البحث تأتي من أهمية موضوع البحث وخطورته اذ نستطيع القول ان اغلب علماء علم النفس وعلم الاجتماع وباحثيهم وعلماء الدين وفقائهم يؤكدون ان الاختيار الزوجي السليم احد اهم اركان سعادة الاسرة واستمرار كيانها واستقرارها النفسي والاجتماعي والسكنية والامن والطمأنينة، ويزيد من التوافق النفسي والتماسك الاجتماعي والألفة، ويؤدي الى التمتع بالصحة النفسية، ففيه سيجد من يحب ويحبه، ويشبع كثيراً من حاجاته ويعمق ذاته، في حين ان سوء الاختيار في الزواج سيؤدي لا محالة الى التفكك الاسرى او الطلاق نتيجة الاضطرابات في العلاقات الزوجية وسيكون بمثابة ظروف تشير الضغوط النفسية من قبيل الشعور بالعزلة والاغتراب والبد وقلة الكفاءة. (القيسي، لما ماجد، 345)

ومثل ذلك فان علماء الدين وفقائهم تناولوا موضوع الزواج والاختيار في الزواج، ان الإسلام شرع الزواج وحث عليه، وبين المعايير التي يمكن اعتمادها وذلك كما جاء في بعض الآيات والآحاديث النبوية ومنها: قال تعالى: **«وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوْدَةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»** (الروم: 21) لقد لخصت هذه الآية كل ما جاء به علماء

النفس والمجتمع من أهمية للزواج. قوله ﷺ: (تنكح المرأة لأربع: لملأها أو لحملها أو لسجنبها أو لدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) (شعبان، فوزي، 25، 2006). قوله ﷺ: (تزوجوا الدود اللولد فاني مكاثر بكم الأمم يوم القيمة) (شعبان، فوزي، 27، 2006 الناصري، 395، 2009) ان هذه الآيات، وتلك الاحاديث وغيرها، وما توصل اليه علماء النفس وباحتثيه تؤكد لنا أهمية دراسة موضوع الاختيار في الزواج وضرورة دراسته.

كما تأتي أهمية البحث من خلال مجتمع البحث الذي يمثل طلاباً جامعين شباب اليوم ورجال واباء الغد الذين خاطبهم الرسول ﷺ في حديثه الشريف: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعلية بالصوم فانه وجاء) (شعبان، فوزي، 26، 2006). وبالتالي ستفيد هذه الدراسة الشباب وتثير طرقهم وتساعدهم وترشدهم الى أهمية الزواج ستزيد منوعي الولدين لفهم رغبات أبنائهم واهم تلك المعايير واختيار انس بها.

ان اجراء مثل هذه البحوث قد يكون لها فائدة في تثقيف مختلف فئات المجتمع المحلي. معايير الاختيار في الزواج السليم، وسيسد نقصاً في البحوث المحلية والعربية، لذلك فان كشف أولويات تفضيل الاختيار وترتيبها في ضوء ما جاء بالحديث النبوى ومعرفة موقع طلابنا من الحديث له أهمية خاصة، كما ان التعرف على العلاقة بين هذه المعايير وبعض المتغيرات، كالشخص الدراسي، والمراحل الدراسية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، لا يقل أهمية عما ذكرنا.

## **أهداف البحث:**

يسعى البحث الى تحقيق المهدى الرئيس، وهو الكشف عن والتعرف على ترتيب معايير الاختيار في الزواج للطلاب الذكور في كلية المعارف الجامعية حسب اولولية تفضيلها واهميتها لهم في ضوء الحديث النبوى الشريف القائل: (تنكح المرأة لاربع: لملأها أو لحملها أو لسجنبها أو لدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك). ويتفق من الأهداف التالية:

- 1- التعرف على معايير الاختيار في الزواج التي جاءت في الحديث حسب اولوليتها وفضيلتها وفقاً لمتغير الشخص الدراسي الأقسام الكلية التسعة.
- 2- التعرف على معايير الاختيار في الزواج التي جاءت في الحديث النبوى حسب اولوليتها وفضيلتها وفقاً للمتغير المراحل الدراسية، (الأولى – الثالثة).
- 3- التعرف على معايير الاختيار في الزواج التي جاءت في الحديث النبوى حسب اولوليتها وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي، للطلاب.

## فروض البحث:

ان فروض البحث هي الإجابة على التساؤلات الآتية.

- 1- ما هو ترتيب الأفضلية لمعايير الاختيار في الزواج التي وردت في الحديث النبوى الشريف لدى العينية الكلية للطلبة الذكور في كلية المعارف الجامعية؟
- 2- هل توجد فروق في الأفضلية لمعايير الاختيار في الزواج التي جاءت في الحديث النبوى الشريف تبعاً لمتغير التخصص الدراسي في الأقسام التسعة؟
- 3- هل توجد فروق في الأفضلية لمعايير الاختيار في الزواج التي جاءت في الحديث النبوى الشريف تبعاً لمتغير مستوى المرحلة الدراسية (الأولى – الثالثة)؟
- 4- هل توجد فروق في الأفضلية لمعايير الاختيار في الزواج التي جاءت في الحديث النبوى الشريف تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي؟

## الاطار النظري:

### أولاً: الزواج أهميته وأهدافه:

لا يمكن اعتبار الزواج في حد ذاته ببولوجيا فحسب وإن كان الواقع البيولوجي يعني لهذه النتيجة وتحقيق الحالات البيولوجية الطبيعية على النطاق الجنسي، ولكنه يتحقق اشباع حاجات نفسية اجتماعية لقد خلق الله تعالى الإنسان واستخلفه في الأرض، وجعل له من نفسه زوجاً يسكن إليها وينجب الذرية، فالزواج نظام حيوي مهم في أي مجتمع إنساني، فهو صلة شرعية بين الجنسين من خلال عقد يتلزم به الطرفان، ويحافظ به على بقاء النوع واستمرار الحياة، وقد شرع الله سبحانه وتعالى الزواج لأن فيه المحبة والهدوء والسكنية والاستقرار وحفظ النسل واستمرار بقاء الحياة، وحماية الاعراض والأنساب، وحفظ الإنسان من الامراض النفسية والجسدية والأخلاقية (الجنابي 1983، موسى 2005)، لقد شرع الإسلام الزواج لأن الزواج هو اللبنة الأولى لبناء الأسرة فهو أساس البناء الاجتماعي وبه تساند الكرامات وتحفظ الحرمات وتوضع الدعائم القوية لتواءل الحياة سيرها مستقرة يتضمن خلاله سلامية المجتمع، وحتي الإسلام على الزواج باعتباره من ضروريات الحياة وديموتها وهذا واضح جلي في الآيات والآحاديث النبوية الشريفة.

ورغم توكيدها ان لا قول بعد قول الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم، الا اننا نعتقد ان لا ضير ان نبين ان اغلب علماء النفس وعلم الاجتماع وعلماء الشريعة الإسلامية وفقهاها يتفقون اكثر مما يختلفون على اهمية الزواج وأهدافه التي سندرك بعضها:

1- سكن النفس وطمأنيتها: لا قول بعد قول الله تعالى حيث جعل من حكمة الزواج تحقيق سكينة النفوس وشيوخ المودة والرحمة بين الزوجين كما بيانا سابقاً، وكذلك علماء النفس والاجتماع وباحثيهم يعبروا عن أهمية الزواج وأهدافه بالتوافق النفسي والاجتماعي والتعمت بالصحة النفسية والتماسك والمكانة الاجتماعية ويجد من يحب ويحبه ويشبع كثيراً من حاجاته ويتحقق ذاته، وإن العزووية والطلاق والترمل بمثابة ظروف تثير عدة ضغوط نفسية من قبيل الشعور بالعزلة والاغتراب والنبذ وقلة الكفاءة، والقلق والخوف، والامراض النفسية (القيسي، لما ماجد ص 344).

2- الاعفاف والتحصين: وهو على نوعين الأول ان الإسلام وعلم النفس جعل من الزواج وقاية من الانحراف الجنسي والأخلاقي، وهو علاج نفسي اجتماعي، فالزواج سور يصون الزوجين ويحصنهما من الشطط ودعائهما. اما التحصين الثاني فان الزواج وقاية وتحصين من الامراض الجسدية والعقلية المعروفة لدى الأطباء وعلماء علم النفس كأمراض السفلس والزهري والإيدز التي أكد العلم الحديث ان سببه وطرق عدواه هو الاتصال الجنسي المنحرف.

3- الإبقاء على النوع وتنمية الإنسان الذي كرمه الله تعالى ليعبده ويعمر الأرض وإلشاع حاجاته، فالزواج تكاثر واستمرار للحياة وبناءها. (شعبان، فوزي، 2006، 27)

4- ان الزواج يصبح متنفساً للرغبات الجنسية للزوجين، فالغريرة الجنسية ان كبتها انفجرت وان اطلقتها عبثاً، اذ ان كبت الغريرة الجنسية قد يؤدي الى صراع نفسي وبالتالي حدوث امراض نفسية او انه سيلجأ لاشياعها بطرق منحرفة غير شرعية مخالفة للدين ولقيم المجتمع وفي هذا مخاطر نفسية واجتماعية اذ لا بد ان يشعر بالقلق والندم والاضطراب النفسي ناهيك عن الامراض العضوية التي تنتقل عن طريق الجهاز التناسلي، وبالتالي ففي الزواج حماية الاعراض والانسان وحفظ من امراض الجسدية والنفسية والأخلاقية. (الجنابي 1983، موسى 2005).

## ثانياً: الاختيار في الزواج نظرياته ومعاييره:

### أ- أساليب الاختيار:

يقصد بها الأساليب المفضلة للاختيار في الزواج سواء بتدخل اشخاص اخرين في عملية الاختيار، او عدم تدخل الاخرين ومقدار هذا التدخل ومدى تقبل الافراد الم قبلين على الزواج والمجتمع لهذا الأسلوب او ذلك، وليس من شك ان اول اسس نجاح الزواج وتوافقه هو حسن الاختيار، الذي سيكون عماد البناء الاسري والذي يbedo لنا ان هناك نمطين سائدين عند الاختيار:

1- الاختيار الاسرى (الاجتماعي) وهو ذلك النمط الذي يسمح بتدخل الاسرة او افراد اخرين من اقرباء الشركين، وهو النمط الذي تقوم الاسرة بترتيب اغلب الأمور ان لم نقل جميعها، وقد يكون تعسفياً أحياناً يتحكم به أولياء الأمور وبعصير الفتاة والفتى وفقاً لمعايير أولياء الأمور ورغباتهم متغافلين رغبة الشركين. وهذا امر غير مرغوب به إسلامياً، وهو أسلوب نجم عن بعض العادات والتقاليد، او قائم على المصلحة. وقد يكون عاماً مساهماً في هدم بناء الاسرة لأنه يقوم على اسس غير موضوعية اذ ان كل عقد بين طرفين مكرهين غير راضيين لا يمكن ان يكتب له النجاح لذلك نهى الإسلام عن ذلك فقال الرسول ﷺ في الحديث الشريف: (امروا النساء في انفسهن، فالشيب تعرض عن نفسها، وذان البكر صمتها) (شعبان، فوزي، المصدر السابق).

2- الاختيار الفردي (الذاتي): يرى هذا النمط ان رغبة الفرد الذاتية كأهم عامل يحدد الطرف الآخر وفقاً لرغبته ومعاييره وارادته، وفي هذا النمط يكون تدخل الاسرة محدوداً في الاختيار او قد لا تتدخل نهائياً، وهو أسلوب شاع ظهوره نتيجة للظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والاعلام والتأثير بنمط الحياة الغربية، وهو نمط بدأ يتسع وينتشر بصيغة شتى في المجتمعات العربية والإسلامية، وهو نتيجة واقعه لا محالة لتغليل النمط الاسرى وللتشدد والتعسف الواقع منه غالباً.

### ب- نظريات الاختيار في الزواج النفسية والاجتماعية:

هناك عدد من النظريات النفسية والاجتماعية حاولت تفسير عملية الاختيار في الزواج ومعاييره منها:

1- نظرية الحاجات التكميلية: كان لـ(روبرت ونش) السبق والفضل لوضع أسس هذه النظرية، ثم تناول كثير من العلماء والباحثين مسألة التجاذب التكميلي او التنازع للحجاجات، فلقد أشار (او همان) اننا ننجدب نحو الذين نحتاج اليهم ليكملونا سيكولوجياً، فنحن نبحث عن شريك الحياة الذي يمتلك تلك الصفات التي لا نمتلكها نحن، فمثلاً نجد ان المرأة التي تجد في تفاعليها مع زوجها

اشباعا حاجتها الى السيطرة سوف تمضي في رغبتها في السيطرة عليه، وقد يظهر التكميل للحاجات بين شخصين الأول على سبيل المثال يريد من الاخرين السمع والطاعة (أي عنده حاجة شديدة للسيطرة) والثاني فاقد القدرة على تسخير اموره ويبحث عنمن يرشده أي طريق يسلك لديه حاجة ضئيلة ومنخفضة جداً للسيطرة. اما (دور كهام) فيشير الى اننا نحب من يفكرون ويشعرون بما نفكر نحن ونشعر، لذا فنحن ننجذب نحو هؤلاء الذين يكملون أو جه النقص فيما، لأنهم يشعرون بأفهم أكثر تكاملاً من ذي قبل، أي ان الأشخاص الذين لديهم تكوينات نفسية تكميلية ينجذب بعضهم الى بعض وان التفاهم يحدث بين هؤلاء الذين يكمل بعضهم بعضا. (السيد، 1981، 24، 26)

**2- نظرية الشريك المثالي:** ويقصد (شورس) بالشريك المثالي او النموذج تلك الصورة التي تتكون لدى الفرد في سن الزواج عن نمط الشخص الذي يود الزواج منه، وهذه الصورة نطلق عليها في لغتنا العادمة (فتاة الاحلام، فتى الاحلام) ويرى (كرستنسن) ان معظم الناس منذ طفولتهم المبكرة حتى وقت زواجهم يكونون صورة او فكرة معينة عما يودون ان تكون عليه شريكthem في الحياة، وان مفهوم الطرف الآخر المثالي ينبعق تدريجيا عند الفرد حين يتعامل مع ابويه واخوانه واخواته، ثم مع اخرين في المجتمع، وهو يتبلور من خلال أنماط العادات وال حاجات الشخصية، اهـا تنطوي على تلك الصورة الرومانسية على وصف شامل للطرف الآخر من حيث الشكل والصفات العقلية والمزاجية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية المفضلة اليه. (burgess 1965. p 364)

**3- نظرية التجانس والتتشابه:** وتعني ان الناس يميلون شعورياً أولاً شعورياً لاختيار شريك حياة تتشابه خصائصه مع خصائصهم، أي ان هناك تتشابه وتتجانس بين الشريكين في الدين، والسن، والتعليم والمهنة والاصل، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، فهذا سيزيد من التوافق النفسي والاجتماعي والاسري ويسعد الشريكين بالأمن والطمأنينة والانسجام وبالتالي الى زواج ناجح (الناصري، 2009 346).

**4- نظرية الصورة الوالدية:** من العلماء والباحثين من يرى ان الصورة الوالدية (والوالد، الوالدة) تلعب دوراً جوهرياً في عملية اختيار شريك الحياة للزواج أي ان الشباب يبحث في شريك حياته صفات وخصائص والدته، والفتاة تبحث عن صفات وخصائص والدها في شريك حياتها.

## ت - معايير الاختيار في الزواج:

لما كان قصدنا بمعايير الاختيار في الزواج بالها مجموعة من العوامل او الصفات التي يفضلها الفرد في شريك حياته وعلى أساسها يتم اختياره، فان عدنا الى اراء العلماء ومنظري علم النفس وعلم الاجتماع وباحثيه، بل وحتى ما قاله علماء الشريعة وفقهاءها، فيما جاء في الاطار النظري والدراسات السابقة ونظريات الاختيار الزوجي نجد ان هناك من اسماها معايير الاختيار في الزواج، ومنهم من اسماها أسس الاختيار، وبعضهم اسماها عوامل الاختيار، اوالصفات والخصائص المطلوبة في الشريك، في حين سماها آخرون الكفاءة، وفي كل الأحوال اسماها معايير الاختيار في الزواج، كما نجد ان هذا التراث يبين ان هناك معايير او أسس او صفات كثيرة متعددة ومتعددة ومتعددة وصل في بعض الدراسات الى العشرات، فهذا مثلا (شحاته) 1992 في بحثه الذي هدف فيه الى التعرف على خصال الزواج المفضل لطلاب وطالبات الجامعة تضمنت (32) صفة للزوجة و(30) صفة للزوج، ومثل ذلك في دراسة (سيرشر) تضمنت (12) صفة لشريك الحياة، وربما تبقى القائمة مفتوحة مع تطور الزمان والمكان والظروف، واذا ما اردنا ان نذكر بعض تلك المعايير او الصفات التي وردت في بعض الدراسات والنظريات سنجدتها عديدة متنوعة نذكر منها: (الجمال، المال، الحسب، الدين، التعليم، السن، المهنة، الوسام، العاطفة، والانسجام، الصراحة، الجدية، القوة، التشابه، التماسك، الثقافة، الحاذية الجسدية، الحب، المودة، المركز الاجتماعي او الاقتصادي.....)

وسنوضح اهم تلك المعايير التي يتفق عليها اغلب علماء النفس وعلم الاجتماع وباحثهم والكثير من علماء الدين التي تهيء أساس النجاح في الحياة الزوجية، ويعتبرونها شروطاً يجب الالتزام بها عند اتخاذ قرار الزواج منها:

**1 - الدين:** نحن المسلمين نعتقد ان الزواج بmissible افضل من الزواج بكتابية وان كان الزواج بكتابية جائز، وربما لان الدين يكون عند اكثرب الناس في الوضع الأخير عند الاختيار اكد الرسول ﷺ على طالب الزواج ان يفضل ذات الدين على غيرها، وان يتلتفت الى الدين قبل سواه لمن يريد لها زوجة له، واما لأبنائه وليس القصد في الدين ان تقوم بالعبادات صلاة وصوم مثلاً فحسب، واما القصد منه التي هذب الدين اخلاقها واستمدت من روحه وآدابه تربيتها (والله اعلم). ومع ذلك لقد اشارت نتائج العديد من البحوث ان تدين الرجل والمرأة من عوامل نجاح الزوجية واستقرارها. (مرسي 1994) ولقد بینا اهم الآيات والاحاديث فيما سبق.

**2- النضج والقدرة على تحمل المسؤولية:** يفضل قبل القرار معرفة مستوى نضج شريك الحياة كالنضج الانفعالي والاجتماعي والعقلي والفسيولوجي، والشعور بالمسؤولية والقدرة على تحملها في العمل والاسرة، فلقد اشارت نتائج العديد من البحوث ان النضج الانفعالي والاستقلالية من العوامل المهمة في عملية الاختيار مما يتربّ عليه أهمية كبيرة في التوافق الرواجي مستقبلاً (القيسي، لما ماجد، 2015، 346).

**3- السن:** لستنا من انصار الزواج المبكر جداً، كما لستنا من انصار تأخير الزواج، بل نحن من انصار خيار الأمور اواسطها في هذا الامر، اذ لكل منها مساوئه ومحاسن، ويرى الباحث ان السن الأمثل للزواج هو سن (25) سنة اذ بهذا العمر يكون اغلب الطلاب قد انحوا دراستهم الجامعية، وأهله سنه وخبرته ونضجه الفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للزواج وتحمل المسؤولية وهم اقدر على تربية أبنائهم او اشباع حاجاتهم اما تأخير الزواج بعد سن (25) سنة الذي شاع لأسباب عديدة فله اضراره، اذ قد يؤدي التأخر الى الانحراف الجنسي والأخلاقي بسب ضغوط الغريرة الجنسية، كما ان نظرة الزوجين لبعضهما بعض قد تكون نظرة شك وتساؤل لماذا تأخر زواجه ؟!

اما التبكي في الزواج الذي ينادي به البعض والذي قد تلحا اليه بعض الاسر لمصلحة خاصة او لأسباب غير موضوعية، فكذلك له اضراره خاصه ان لم يصل الزوجان الى مستوى النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والفسيولوجي المطلوبة لان عدم النضج قد يؤدي الى سوء صحة الفتاة الصغيرة عند الحمل او الى حدوث اسقاط الاجنة، وعدم القدرة على تربية الأبناء واسباع حاجاتهم. لذا يمكننا القول لا بد ان نوجه نداءنا لاولياء الامر والمسؤولين والجمعيات النسوية لتبصير الزوج بالسن المناسب وتشجيع الشباب على ذلك. اما من حيث الفرق بين عمر الزوجين فتشير الدراسات الى انه يفضل ان يكونا متقابلين في السن، ويبدو ان الجنسين يفضلان ان يكون الزوج اكبر سنا من الزوجة ب(5) خمس سنوات تقريباً كما جاء في دراسة (ريفان وآخرون ودراسة سبيو شر وسوليفان، وبدها وتايحان) (القيسي، لما مجد 2015، 346)

**4- التجانس والتشابه:** يفضل عند اختيار الشريك مراعاة التجانس والتشابه في الخلفية الاجتماعية وللاقتصادية والتعليمية، والحالة المزاجية والدين فاحتمالية استمرار الزواج تزداد عندما يكون الزوجان متشابهين في تلك الجوانب، اذ تقوم نظرية المعايير الاجتماعية على أساس ميل الأفراد للزواج من يتشاركون معهم سواء كان ذلك بشكل شعوري او لاشعوري (السعاعي، 1981)

فيجذب ان يكون الزوجان متكافئين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي حتى لا تتغير حال المرأة عما كانت عليه في بيت ابيها، او تجد المرأة في نفسها كبير وتعالي على زوجها عندما تكون افضل منه اقتصادياً واجتماعياً.

**5- سمات الشخصية:** تشير البحوث الى ان الذكور يفضلون اختيار الروحة التي تتسم ببعض السمات مثل الجاذبية الجسدية والوجه الجميل، والمطيعة والودودة، وغير الانانية بينما تفضل الاناث ان يكون الشريك الحياة ذا شخصية قوية واجتماعية، ولطيفاً وذا مركز مرموق، وصريحًا ويحترمها امام الاخرين. (شحاته 1992، القيسى لما ماجد 2015، 347)

**6- التقارب والتقارب المكاني:** يميل بعض الأشخاص الى اختيار زوجاتهم من الأماكن القريبة منهم، لأن القرب المكاني يتاح فرصة التعرف على السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية بشكل اكبر (موسى، الدسوقي، 2003، القيسى، لما ماجد 2015، 347)

### ثالثاً: الدراسات السابقة

#### 1- دراسة BUSS 1989 وكانت بعنوان *SIX different in human mate preferences evolutionary hypothec tested in 37 cultures*

هدفت الدراسة الى معرفة المعاير الأساسية لاختيار شريك الحياة، اذ تم تطبيقها على (10047) فردًا من 37 دولة وثقافات مختلفة وتوصلت الدراسة الى ان خمسة معاير أساسية لاختيار شريك الحياة هي: (القدرة على كسب الموارد الاقتصادية، والطموح والاصرار على النجاح في العمل، والشباب والحيوية، والجاذبية البدنية، طيبة النفس والكرم) وبينت الدراسة ان الاناث لديهن تفضيلات اعلى من الذكور بخصوص أهمية معيار القدرة على كسب الموارد الاقتصادية لدى شريك الحياة، بينما يقدر الذكور المعاير المتعلقة بالإنجاب والشباب والحيوية والجاذبية البدنية (buss 1989)

#### 2- بحث شحاته: 1992

هدف البحث الى التعرف على خصال الزوج المفضل لطلابات الجامعة وطلابها، وقد طبق البحث على عينة تكونت من (313) من طلاب وطالبات جامعة المنوفية، وقد وجه الباحث للمفحوصين قائمتين تشمل القائمة الأولى على (32) صفة للزوجة، وتشمل القائمة الأخرى على (30) صفة للزوج، وكشفت نتائج البحث ان مواصفات الزوجة المفضلة عند الذكور هي ان تكون مطيعة ولا تخلي عن زوجها اثناء الازمات، ملتزمة دينياً، وتحترم زوجها ولا تحب السيطرة، ومحظوظة في علاقتها مع

الذكور، اما صفات الزوج المفضل لدى الاناث احترام الزوجة امام الاخرين، والالتزام بأحكام الدين، وان يشعر الزوجة بكياحها كامرأة والجدية في التصرفات، والصراحة (القيسي، لما ماجد 2015، 350)

### **3- بحث كل من: سيرشر وسوليفان و هافليد 1994**

هدف البحث التعرف على معايير الاختيار الزوجي لدى عينة تكونت من (329) أمريكيآ من الجنسين جميعهم غير متزوجين تتدأ أعمارهم من (19-35) سنة، طلب منهم تقدير مدى موافقتهم على (12) صفة لشريك الحياة، وكشفت نتائج البحث ان الاختيار في الزواج يتم على أساس، العمر والمكانة العلمية، والمهنة والمظهر الشخصي، كما تبين ان رغبة الاناث في الزواج عندها اقل منهـن وسامـة واكـبر منهـن عمـرا بـخمسـ سنوات ومن مستـوى تعـليمـي ومهـني اـعلىـ، بينما يـفضلـ الذـكـورـ عنـهـنـ جـمالـ واصـغرـ منهـمـ سـنـا بـخمـسـةـ أعـوـامـ ومن مستـوى تعـليمـي اـقلـ، وليسـ منـ الضـرـورةـ انـ تكونـ عـاملـةـ. (القيسي، لما ماجد، 348)

### **4- دراسة عطيات أبو العينين، 1999**

كانت بعنوان (ديناميات الاختيار الزوجي وعلاقته بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية) وهدفت الدراسة التعرف والكشف عما اذا كان لدى الشباب الجامعي محـكـاتـ لـلـاختـيـارـ الزـوـاجـيـ وماـ هيـ هـذـهـ المحـكـاتـ، وـتوـصـلـتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ نـتـائـجـ أـهـمـهـاـ:ـ انـ الشـيـابـ يـؤـكـلـونـ عـلـىـ سـتـةـ محـكـاتـ هـيـ:ـ (ـالـمحـكـ الشـكـلـيـ -ـ المـادـيـ -ـ النـفـسـيـ -ـ الـاجـتمـاعـيـ -ـ المحـكـ الـديـنـيـ -ـ الفـكـرـيـ وـالـثقـافـيـ)ـ وـقـدـ ثـبـتـ وـجـودـ فـروـقـ دـالـةـ بـيـنـ الطـلـبـةـ عـلـىـ المحـكـ الـفـكـرـيـ لـصـالـحـ الـذـكـورـ،ـ وـالـدـيـنـ لـصـالـحـ الـانـاثـ،ـ كـمـاـ وـجـدـتـ فـروـقـ دـالـةـ عـلـىـ المحـكـ الشـكـلـيـ وـالـنـفـسـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ وـالـفـكـرـيـ وـالـثقـافـيـ لـصـالـحـ الـكـلـيـاتـ الـعـلـمـيـةـ (ـأـبـوـ العـيـنـينـ،ـ عـطـيـاتـ،ـ 182ـ،ـ 1999ـ)

### **5- بحث شانج: Chuang 2002**

هدف البحث لمعرفة الفروق بين الجنسين في تفضيلات الاختيار الزوجي على عينه مكونة من (644) من طلاب الجامعات في الصين منهم (278) ذكورا و(366) اناثا، وبينت النتائج ان الاناث اكثـرـ تـعبـيراـ عنـ تـفضـيلـاتـ تـعلـقـ بـماـ سـيـحـصلـ عـلـيـهـ،ـ اـمـاـ الـذـكـورـ فـهـمـ اـكـثـرـ تـفضـيلـاـ لـجـمـالـ المـظـهـرـ وـالـجـمـالـ الجـسـديـ،ـ كـمـاـ ظـهـرـتـ النـتـائـجـ اـنـ الـذـكـورـ اـكـثـرـ تـفضـيلـاـ لـلـقـدرـةـ عـلـىـ الـإـنـسـجـامـ وـالـاـتـفـاقـ فيـ التـوـجـهـ،ـ اـمـاـ الـانـاثـ فـهـنـ اـكـثـرـ تـفضـيلـاـ لـلـمـبـادـيـاتـ الـأـخـلـاـقـيـةـ (ـالـقـيـسيـ،ـ لماـ مـاجـدـ 2015ـ،ـ 348ـ)

### **6- دراسة ماير: Myers 2005**

بحث للتعرف على معايير الاختيار الزوجي ومستوى الرضا بين الامريكيين والهنود وكانت عينة البحث من (45) من المتطوعين الهنود، و(201) من المشاركين الامريكيين، وأوضحت نتائج البحث الى وجود فروق جوهرية بين الامريكيين والهنود من حيث معايير الاختيار، فالهنود اكثر تفضيلاً لتوافر مواصفات الحب والإخلاص والالتزام، اما الامريكيين فهم اكثر تفضيلاً للمواصفات المادية المحسوسة كسمات الشخصية والمظهر والثراء، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الاسرة في عملية الاختيار لصالح الاسرة الهندية على اعتبار ان الاسرة الهندية تفرض رايها في اختيار الزوج. (القيسي، لما ماجد، 2015، 348)

### **7- دراسة بدهدا وتيمان 2005 Badahdah and tieann 2005**

قاما ببحث هدف الى التعرف على معايير اختيار الزوج لدى المسلمين المغتربين واستخدم الباحث المنهج المحسبي، واجری البحث على (500) اعلان من إعلانات الزواج المنشور في الصحف الأمريكية للجنسين من المسلمين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية ومن نتائج البحث انه لا توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالخاذبية للشريك، وان الجنسين يفضلون الشريك الملزם دينياً، وتفضل عينة النساء ان يكون الشريك عاطفياً، ولديه إمكانات مادية ويكون في العمر. (القيسي، لما ماجد، 2015، 348)

### **8- بحث درويش زينب (2009):**

كانت بعنوان (محكّات اختيار شريك الحياة وعلاقتها بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة السعوديين والمصريين)، وهدفت الدراسة الى تحديد محكّات اختيار شريك الحياة لدى طلاب الجامعة السعوديين والمصريين، ومن النتائج التي توصلت اليها ان الشباب الجامعي السعودي والمصري ذكور واناث يفضلون نفس الخصائص المتفق عليها عالمياً، كالانجذاب المتبادل، الحالة المزاجية الجيدة، حسن الادب والأخلاق، والى وجود علاقة جوهرية بين المحك النفسي والاجتماعي والمادي والثقافي ومحكّ قضايا مختلفة وبين معظم عوامل تقدير الشخصية. (عربي، بلال، طه، وليم، 2017، 241).

### **9- بحث مالكي: (Malki, 2010)**

هدف البحث الى التعرف على أسس اختيار الزوج لدى طلاب جامعات نيجيرية، تكونت عينة البحث من (1420) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من سبع جامعات نيجيرية، وقد اشارت نتائج البحث الى انه توجد فروق بين الذكور والإناث في عملية الاختيار حيث تبين ان الإناث يفضلن اختيار شريك الحياة بناء على المكانة الاقتصادية والاجتماعية المرموقة بينما يفضل الذكور اختيار الزوجة

بناء على الجاذبية الجسمانية وحمل الوجه أكثر من التركيز على وضعها الاقتصادي والاجتماعي.

(القيسي، لما مجد، 347)

## 10- دراسة القيسي لما ماجد: 2015

هدف البحث الى التعرف على الاختيار الزوجي من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الطفيلي التقنية ومدر كاهم لأهمية حرية الاختيار ومعاييره ومعيقاته، وقد تكونت عينة البحث من (268) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (22) فقرة لجمع البيانات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وأشارت نتائج البحث الى ان الطلاب يعطون قيمة عالية لأهمية حرية الاختيار، اما بالنسبة لمعايير الاختيار فقد عبر افراد العينة عن استجابات عالية على فقرات الشعور بالحب والمظهر الخارجي والعمل والجاذبية الجسمانية في تفضيلات الاختيار، فكانت استجابات الطلاب مرتفعة على الوضع الاقتصادي، وتقاليد الاسرة، كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي حرية الاختيار ومعاييره تعزى للجنس والكلية ومكان الإقامة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد صعوبات الاختيار تعزى لمتغير الكلية فكانت لصالح الكليات العلمية. (القيسي، لما ماجد، 2015، 343)

## 11- دراسة عراي، بلال، طه وليم: 2017

هدفت الدراسة الى تحليل المضمنون لاهم المعايير المفضلة عند اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعي دمشق الحكومية والبرموك الخاصة، ومعرفتها ومقارنتها، وترتيبها حسب أهميتها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لهم (نوع الجامعة، الجنس، السنة الدراسية) وكانت أداة البحث الاستبيان وهي مقننة ومطبقة من حيث الأسئلة الواردة فيها، واظهرت الدراسة نتائج ملخصها: ان اهم المعايير في اختيار شريك الحياة واولها هو معيار الاخلاق العالية بنسبة (72,2%) من اجمالي العينة ذكوراً واناثاً، وبالنسبة للذكور ان (84,9%) من اجمالي عدد الذكور في الجامعتين يرغبون بهذا المعيار مقابل (67,6%) من الاناث، وجاء معيار الحالة الصحية الجيدة في المرتبة الأخيرة بنسبة (15,5%) من اجمالي العينة الكلية، وكانت نسبة الذكور (11,3%) تحبد هذا المعيار مقابل (17%) من الاناث واقترحت الدراسة انشاء مراكز متخصصة للارشاد الزوجي تابعاً للجامعات تعنى بتقديم خدمات الارشاد الزوجي والاسري قبل وبعد الزواج بالنسبة للشباب عمامة والجامعي خاصة، وإقامة ندوات توعوية وتدريبية للتعامل مع حالات اختيار شريك الحياة يستفيد منها الشباب المقبل على الزواج.

(عربي، بلال، طه وليم، 2017، 237)

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

- 1- تشاheet نتائج بعض الدراسات السابقة رغم اختلاف المجتمعات والبلدان في بعض المحركات والصفات المطلوبة عند الاختيار كما في دراسة (بوس) ل(37) دولة ودراسة (درويش) بين المصريين والسعوديين بينما اختلفت نتائج بعض الدراسات باختلاف المجتمعات والبلدان كما في دراسة (ماير) التي وجدت فروق واضحة بين الامريكيين والهنود.
- 2- بينت بعض الدراسات ان الذكور والاناث فضلوا ان يكون عمر الزوج اكبر من عمر الزوجة ب(5) خمس سنوات، والمستوى التعليمي والمهني للزوج اعلى من المستوى التعليمي والمهني للزوجة، كما في بحث (سرشر وسوليفان، ودراسة بدھدا وتایمان).
- 3- تشاhe بحثنا الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث اهداف البحث والذي هو معرفة بعض معايير واسس الاختيار في الزواج، وكذلك في استخدام المنهج الوصفي، وكذلك تشاhe في إدأة البحث والتي هي (الاستبانة) كما في دراسة كل من (شحاته، والقيسي، وعرابي). وقد تشاheet في اختيار العينة وعددتها حيث ان العينة من طلبة جامعين كما في دراسة (شحاته، وأبو العينين، وشانج، ودرويش، القيسي، وعرابي).
- 4- تشاheet نتائج كثير من الدراسات في ان اهم معايير اختيار الزوجة للزوج هي الاخلاق والمظهر، والدين، والتعليم، والوضع الاقتصادي والاجتماعي والوسامة وان اهم معايير اختيار الزوج للزوجة هي (المظهر الخارجي، الجاذبية البدنية القوام الطاعة، الدين، العمر والشباب والحيوية والانجاب).
- 5- ان معايير الجمال قد تختلف من شخص لآخر، حتى وان كانت هنالك معايير يتفق عليها كثير من الافراد ولكن يبقى هناك من يرى الآخر جميل قد يراه غيره ليس جميلا.
- 6- يمكننا القول ان اغلب المعايير والصفات للاختيار في الزواج التي وردت في البحوث السابقة تتضمنها المعايير الأربع التي وردت في الحديث النبوي الشريف فمثلاً (المظهر الشخصي الجاذبية البدنية، جمال الوجه، الوسامـة يمكن ايجـامـها: (بـالـجـمـالـ)) ومثل ذلك الثراء الموارد الاقتصادية، الإمـكـانـاتـ المـادـيةـ،ـ الغـنـيـ يمكنـ اـيجـامـهاـ:ـ (ـبـالـمـالـ)ـ وهـكـذاـ بالـنـسـبـةـ لـلـمـعـيـارـيـنـ الآـخـرـيـنـ،ـ وـبـالـتـالـيـ يـكـنـاـ القـوـلـ انـ ماـ وـرـدـ فيـ الحـدـيـثـ النـبـوـيـ الشـرـيـفـ هـيـ مـعـاـيـرـ شـامـلـةـ.

### إجراءات البحث:

**أولاً: منهجية البحث:** استخدم المنهج الوصفي لهذا البحث حيث تم استخدام الاستبانة التي اعدها الباحث لقياس درجة تفضيل طلاب كلية المعارف الجامعية، لمعايير الاختيار في الزواج، المحددة في

**الحادي عشر الشيف القائل:** (تنكح المرأة لاربع لها او بحصتها او لحسبيها او لدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك).

**ثانياً: مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من الطلاب الذكور في كلية المعارف الجامعية للعام الدراسي 2019-2020م والبالغ عددهم (2122) موزعين على تسعه اقسام، كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يبين مجتمع البحث للمراحل الدراسية في كافة لأقسام (الذكور فقط)

القسم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع	ت
اللغة العربية	16	12	22	33	83	1
اللغة الإنكليزية	48	47	46	45	186	2
القانون	118	120	147	103	488	3
تحليلات مرضية	78	178	96		252	4
مالية مصرية	105	129	127	114	475	5
هندسة مدنية	23	26	25		74	6
تقنيات حاسوب	32	42	64	82	220	7
علوم حاسوب	23	22	16	28	89	8
التربية بدنية	60	96	99		255	9
المجموع	503	572	642	405	2122	

**ثالثاً: عينة البحث:** لتحقيق اهداف البحث ثم اعتماد العينة العشوائية البسيطة حيث تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغ عددها (264) طالباً من المرحلة الأولى والثالثة وقد حدد الباحث المرحلة (الأولى - الثالثة) لمعرفة العلاقة بين معايير الاختيار ومستوى المرحلة الدراسية، وكان على الباحث ان يحدد المرحلة الرابعة بدلاً الثالثة الا ان كون بعض الأقسام لا يوجد بها مرحلة رابعة وهي اقسام (الهندسة المدنية وتقنيات التحليلات المرضية، والتربية بدنية) اضطر لاختيار المرحلة الثالثة لتشمل العينة جميع الأقسام وشكلت 12% من مجتمع البحث وكانت كما مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) بين عينة البحث حسب الأقسام والمراحل الدراسية

النوع	الثالثة	الأول	الأقسام	ت
19	10	9	اللغة العربية	1
28	14	14	اللغة الإنكليزية	2
46	21	19	القانون	3
35	19	16	تحليلات مرضية	4
37	21	16	مالية مصرفيّة	5
21	10	11	هندسة مدنية	6
31	16	15	تقنيات حاسوب	7
21	10	11	علوم حاسوب	8
32	17	15	تربيّة بدنية	9
264	138	126	المجموع	

**رابعاً: مجالات البحث:**

1- المجال المكاني: كلية المعارف الجامعية – الأنبار – العراق.

2- المجال الزماني: من: 2019/10/20 إل: 2019/12/25

3- المجال البشري: طلبة كلية المعارف الجامعية في اقسامها التسعة

**خامساً: أداة البحث:** في ضوء اهداف البحث وبعد الاطلاع الباحث على بعض أدوات الدراسات السابقة وجد ان اغلبها استخدم المقاييس والاستبيانات لتحديد معايير واسس الاختيار في الزواج لكشف ومعرفة والصفات والخصائص المفضلة والمطلوب توفرها في الزوج او الزوجة وقد وجدنا ان بعض الدراسات اكتفى بعدد محدود منها في حين وصل في بحوث اخرى الى العشرات، ولما كان بحثنا حدد أربعة معايير هي (المال، او الجمال او الحسب، او الدين) والتي ورد في الحديث النبوى الشريف المراد دراستها اعد الباحث الاستبيان بحيث يتكرر تفضيل كل معيار من المعايير مع الأخرى الثالثة، فمثلاً سيتكرر تفضيل معيار الجمال مع معيار المال في الأولى، ومعيار الحسب في الثانية ومعيار الدين في الثالثة، وهكذا مع المعايير الأخرى وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (12) فقرة ثم أجرينا له الصدق والثبات فتم عرض الاستبيان على متخصصين اكاديميين من جامعة الأنبار وكلية المعارف الجامعية، وطلبنا منهم تحكيمه وبيان رايهم فيما اذا كانت الاستبيانة تقيس ابعاد الاختيار في الزواج المطلوب قياسها، وابداء الملاحظات التي يرونها مناسبة ولم يبدى أي منهم اعتراضاً او ملاحظة او تعديلاً او إضافة فكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين على صلاحيته 100% وبالتالي كانت عدد فقراته (12) فقرة مزروعة على

الابعاد الأربع التي وردت في الحديث الشريف. (ملحق رقم 1) أسماء المحكمين). اما بالنسبة للثبات فقد تم اختيار طريقهم اعادة تطبيق الاستبانة على (15) طالبا بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول قد تبين ان معامل الارتباط كان 80,0 وهذه النتائج تجعلنا نطمئن على صدقه وثباته، وصلاحية استخدامه.

(ملحق رقم 2) الاستبيان بصورته النهائية)

**السادس: الوسائل الإحصائية:** من اجل معالجة البيانات إحصائيا استخدام الباحث النسبة المئوية لاعتقاده انها الوسيلة الأمثل لتحقيق اهداف البحث وقد استخدمها بعض الباحثين في بحوثهم كما استخدم المتوسط الحسابي كوسيلة إحصائية ثانية.

## نتائج البحث وتفسيرها:

### أولاً: نتائج العينة الكلية:

لتحقيق المدف الأول والفرضية الأولى قمنا بتفريغ البيانات وتبويتها وفقا لاهداف البحث وفرضياته، واستخدام النسبة المئوية كوسيلة إحصائية لكل معيار من معايير الاختيار الزواجي الأربع ولكل قسم من اقسام الكلية التسعة، ثم تم استخراج النسبة المئوية لكل معيار في كل الأقسام ثم استخرجنا المتوسط الحسابي للنسبة المئوية للاقسام مجتمعة فكانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) يبين النسب المئوية لمعايير الاختيار في الزواج للعينة الكلية

الدين %	الحساب %	المال %	الجمال %	المعايير \ الاقسام	ت
64.59	44.95	21.17	48.75	اللغة العربية	1
78.57	55.98	14.61	50.00	اللغة الإنكليزية	2
66.50	54.92	21.43	47.75	القانون	3
78.40	47.65	13.67	57.07	التحليلات المرضية	4
61.85	59.87	11.41	53.70	المالية المصرفية	5
53.34	44.39	22.73	78.03	الهندسة المدنية	6
80.42	50.42	9.93	52.71	تقنيات حاسوب	7
63.42	60.46	16.21	51.06	علوم حاسوب	8
78.27	48.73	13.03	52.75	تربيه بدنية	9
69.51	51.93	16.02	54.65	المتوسط الحسابي للنسبة المئوية	10

يبين الجدول السابق رقم (3) - في ضوء المهدى الرئيسي الذى عبرنا عنه فى الفرضية الأولى - ان معيار الدين كان فى المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسائى للنسبة المئوية (69.51%) يليه معيار الجمال الذى جاء بالمرتبة الثانية، اذ بلغ متوسطه الحسائى للنسبة المئوية (54.65%)، ثم يليه معيار الحسب حيث جاء بالمرتبة الثالثة و كان بنسبة (51.93%) اما معيار المال فكان فى المرتبة الرابعة الأخيرة فكانت النسبة المئوية (16.02%) ان تفضيل الدين كأول معيار للاختيار فى الزواج يدلل على تمسك الطلاب بالقيم الدينية الإسلامية، ان هذا الامر قد لا يكون مستغربا لان طلاب الكلية عاشو طفولتهم و مرافقهم فى بيئه اسرية اجتماعية إسلامية تحت و تامر للالتزام بالدين و يجعله أساس كل عمل يريدون تحقيقه، فستستطيع القول ان الطلاب ورثوا القيم الدينية كما ورثها اسلافهم المتدينين الذين يؤكدون على اختيار (بنت الحلال) وان اهم مقومات سعادة الانسان فى (زوجة صالحة، ورزق حلال) والمقصود بذلك ذات الدين، ان الدين كامن فى أعماق نفوسهم مهما ظهر من مظاهر الحضارة واستخدام ادوتها من مأكل وملبس وهاتف، اذ يميل كثير من الفلاسفة والعلماء الى القول بان النفس البشرية تحتاج الى التدين كمثل ما يحتاج البدن الى الغذاء، ان التدين يشهى ان يكون غذاءً نفسياً للإنسان، فالإنسان مهده بالاطهار والمشاكل فهو اذن بحاجة الى عقيدة وطقوس دينية تساعده على مواجهة تلك الأمور الصعبة وعلى تقوية عزيمته وبعث الطمأنينة في نفسه تجاهها، (الوردي، علي 2011، 187-188). او لعل تفضيل معيار الدين على المعاير الأخرى يعود الى ما يؤكده علماء النفس من ان مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة تحول الإيمان الدينى ذلك لان الثقة الدينية ترتفع في هذه المرحلة الى ما يقارب من (60%) عند المراهقين الذكور و(65%) عند المراهقات الاناث، ولذلك تسمى مرحلة المراهقة بمرحلة اليقضة الدينية (السيد، فؤاد البهي، 329) وان البحث اجرى على طلاب في او اخر مرحلة المراهقة. وربما يكون للمواد التربوية والعلمية في المراحل الدراسية السابقة الابتدائية والثانوية كمواد التربية الإسلامية والتاريخ والادب وما تضمنته من قيم دينية وقصص وسير للكثير من الرجال والنساء المؤمنين والمؤمنات دور في تكوين اتجاه لدى الطالب لتفضيل ذات الدين في الاختيار الزواجي.

ان معيار الدين للاختيار في الزواج كان واضحا في الدراسات السابقة وان جاء بمصطلحات مختلفة كأن تكون، الالتزام باحكام الدين، او ملتزمة دينيا، او متحفظة، كما في دراسة كل من، (شحاته) ودراسة (عطيات ابو العينين)، ودراسة (بوهدا وتايحان).

اما كون معيار الجمال يأتي بالمرتبة الثانية الذي كانت النسبة المئوية للاختيار (54.65%) ان الطلاب في مثل أعمارهم في نهاية المراهقة وبداية الرشد، مرحلة شباب طموح فلا بد ان يكون للجمال دور كبير

ودافع قوي وفعال لتفضيل الجمال، فهو مثلا يحرص ان يختار اجمل الاشياء التي يحتاجها وان كانت كماليات من ملابس واحذية وعطور وهاتف وغيرها بدقة بحيث تعجبه وتعجب الاخرين، فكيف سيكون حرصه في الاختيار للزوجة التي سترافقه طيلة حياته !؟ حتما سيبحث عن الجمال قصارى جهده وتفق دراستنا مع ما جاء بعض الدراسات السابقة الى ان الجمال كان من المعاير الأساسية لاختيار شريك الحياة، كما في دراسة (Buss) ودراسة (بدهدا وتايحان)، ودراسة (ماليكى) ودراسة (شانج) ودراسة (ماير)، ودراسة (القيسي، ماجد).

اما معيار الحسب الذي كان موضع اهتمام الطلاب للاختيار في الزواج وكانت مرتبته الثالثة بنسبة (51.93%) كان العربي ولا زال يعتز بحسبه ونسبة ويفتحر والدليل على ذلك الفت كتابا كثيرة في انساب العرب، ونضمت القصائد الشعرية للاقتحام بالانساب وليس غريبا اذن ان يأتي ترتيبه الثالث، وربما يكون للتعصب القبلي دور في هذا الاختيار ضمن العادات والتقاليد ومن الامثل الشائعة ان (بنت العم لابن العم) و(بنات القبيلة لابنائها) للحفاظ على الحسب والنسب والثروة والتماسك القبلي، فيذكر الدكتور (الوردي) انه من الشائع في زواج المرأة في ريف العراق: (ان الحق الأول في زواج المرأة الريفية هو اهنا لابن عمها، فهو يتزوجها بغير مهر او بمهر رمزي، واذا أراد رجل غريب الزواج بها وجب عليه ترضية ابن عمها ببعض المال يدفعه له). (الوردي، 2011، 177) وحتى وان خف هذا الامر لكننا نعتقد لا زالت اثاره راسخة في اذهان الأجيال ولا تزال بعض الاسر متمسكة بهذا العادات للحفاظ على الانساب والانساب.

اما معيار المال للزواج الذي جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة، فالرغم من ان الكثير من الناس يطلقون على هذا العصر (بعصر المادة) الا ان ما يبدوا على طلاب الكلية ينظرون الى المال في موضع الاختيار في الزواج ليس بالأهمية التي توازي المعاير الثلاثة الأخرى وربما يعود ذلك الى انهم يعتبرون الاعتياد على مال الزوجة نقية في حقهم وعيوب عليهم لذلك فهو يانف الاعتماد على مال زوجته.

وبهذه النتائج يتحقق لنا المهدف الأول وهو التعرف على ترتيب معاير الاختيار في الزواج لطلاب كلية المعارف الذكور حسب أولوياتها وفضيلتها واهميتها لهم في ضوء الحديث النبوى الشريف، واجبنا على سؤال الفرضية الأولى وهو: ما هو ترتيب الأفضلية لمعايير الاختيار في الزواج التي وردت في الحديث النبوى الشريف لدى العينة الكلية للطلبة الذكور في كلية المعارف الجامعية.

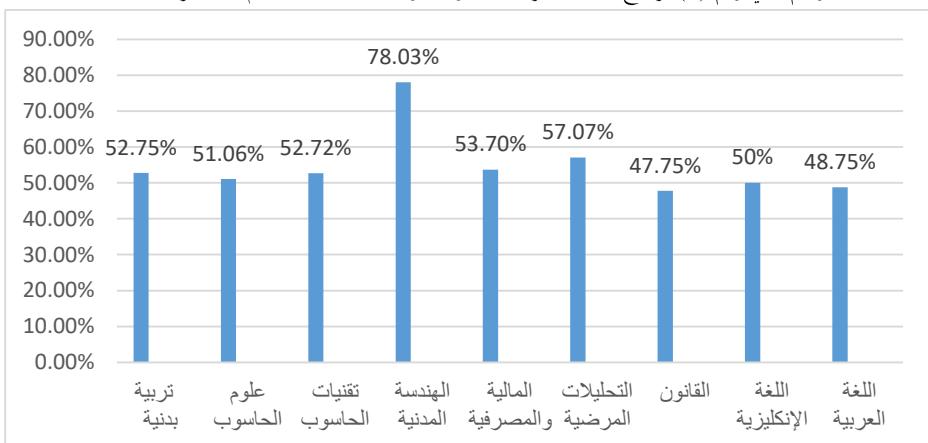
## ثانياً: نتائج البحث حسب الأقسام وتحصصها:

من أجل تحقيق المهد الثاني والفرضية الثانية للبحث، تم استخراج النسبة المئوية لكل معيار من المعايير الأربع في كل قسم من الأقسام فكانت النتائج كما في الجداول والرسوم البيانية التالية.

### 1- نتائج معيار الجمال للاقسام:

بعد ان تم تفريغ بيانات معيار الجمال وتبويتها وفقا لاقسام الكلية فكانت النتائج كما في الجدول رقم (4) والرسم البياني رقم (1) التاليين.

رسم بياني رقم (1) يوضح النسب المئوية لاختيار معيار الجمال حسب اقسام الكلية وتحصصها



جدول رقم (4) يبين النسب المئوية لاختيار معيار الجمال لاقسام الكلية حسب تحصصها

القسم	علوم الحاسوب	تقنيات الحاسوب	الهندسة المدنية	المالية والمصرافية	التحليلات المرضية	القانون	اللغة الإنكليزية	اللغة العربية
52.75 %	51.06 %	52.71 %	78.03 %	53.70 %	57.07 %	47.75 %	50.00 %	48.75 %

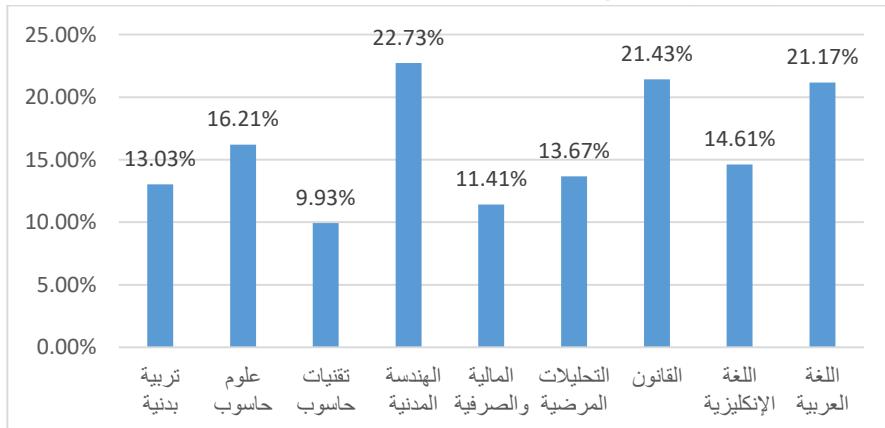
يبين لنا الجدول رقم (4) والرسم البياني رقم (1) اللذان يوضحان النسب المئوية لاختيار معيار الجمال في كل قسم من اقسام الكلية ان هناك تفاوت في النسب المئوية بين الأقسام، فكان بعضها لافتاً للنظر فلقد كان اعلى الأقسام قسم الهندسة المدنية الذي كانت النسبة المئوية لاختيار الطلبة لمعيار الجمال (%78.03) اذ كان الفرق بينه وبين قسم القانون (%47.75) الذي هو اقل الأقسام والذي كانت نسبته (%47.75) ولعل هذا يعود الى ان الهندسة علم وفن وذوق، وطلابه ذوي خيال واسع فهم يتطلبون الجمال في مختلف جوانب الحياة فانعكس التخصص الدراسي على اختيار الجمال بنسبة واضحة جلية.

ويلي قسم الهندسة المدنية قسم التحليلات المرضية الذي بلغت نسبة اختيار الجمال فيه (57.07%)، يليه قسم المالية والمصرفي (53.70%)، فقسم التربية البدنية (52.75%) ثم يليه قسم تقنيات الحاسوب (52.71%)، يأتي بعده قسم علوم الحاسوب (51.06%) فيليه قسم اللغة الإنكليزية (50.00%) فقسم اللغة العربية (48.75%)، وكان اقلها قسم القانون (47.75%) ان هذه الفروق ربما تدلل على وجود علاقة بين التخصص الدراسي والاختيار الزوجي وبهذه النتائج يتحقق لنا الهدف الثاني لمعيار الجمال الذي كان يروم التعرف على ترتيب معايير الاختيار في الزواج تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لاقسام الكلية والاجابة عن الفرض الثاني (هل توجد فروق في ترتيب الأفضلية لمعايير الاختيار الزوجي التي جاءت في الحديث النبوى الشريف تبعاً لمتغير التخصص الدراسي في اقسام الكلية التسعة؟) وبهذا تؤكد الدراسة عن وجود فروق متفاوتة بين الأقسام ولعل هذا يدفعنا للقول بوجوب دراسة العوامل التي أدت الى هذه الفروق دراسة متعمقة.

## 2- نتائج معيار المال حسب اقسام الكلية ونخصاصها:

تم تفريغ بيانات معيار المال وتبويتها وفقاً لاقسام الكلية فكانت النتائج كما في الجدول رقم (5) والرسم البياني رقم (2) الآتيين:

رسم بياني رقم (2) يوضح النسبة المئوية لاختيار معيار المال حسب اقسام الكلية وتخصاصاتها



جدول رقم (5) بين النسبة المئوية لاختيار معيار المال لاقسام الكلية حسب تخصاصاتها

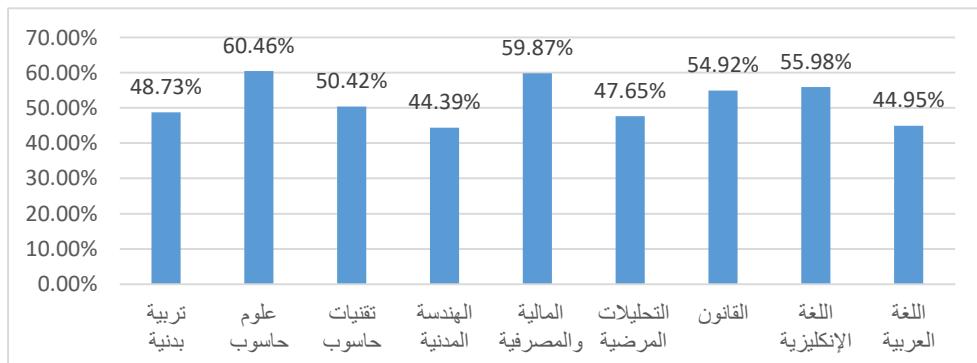
القسم الكلية / التخصص	نسبة المئوية (%)
الرياضيات والمصرفيه المدنية	22.73
القانون	21.43
اللغة الانكليزية	16.21
اللغة العربية	14.61
تقنيات حاسوب	13.03
علوم حاسوب	13.67
الهندسة المدنية	11.41
المالية والمصرفيه المدنية	9.93
التجليات المرضية	16.21
تربيه بدنية	21.17

بالرغم من ان معيار المال كان منخفضاً كثيراً عن المعايير الثلاثة الأخرى في العينة الكلية، وعند التدقیق في الجدول رقم (5) والرسم البياني له رقم (2) السابقين نجد ان هناك تفاوت وفرق في النسب المئوية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي في اقسام الكلية وان كان قليلاً، ومع ذلك فان قسم الهندسة المدنية كان اعلى الأقسام اذ بلغت النسبة المئوية لاختيار طلابه لعيار المال وتفضيله على المعايير الأخرى (%22.73)، يليه قسم القانون الذي بلغت نسبته المئوية (21.43%) ثم يأتي بعده قسم اللغة العربية (%21.17)، يليه قسم علوم الحاسوب (%16.21) ثم قسم اللغة الإنكليزية (%14.61) يليه قسم التحليلات المرضية (%13.67) ثم قسم التربية البدنية (%13.03) ثم قسم المالية والمصرفية (%11.41) وكان اقلها قسم تقنيات الحاسوب (%9.93)، وهكذا نجد ان الفروق بين الأقسام لعيار المال كانت متباعدة ذا كان بين اعلى الأقسام وهو قسم الهندسة المدنية (%22.73) وادناها قسم تقنيات الحاسوب (%9.93) كان (13%) تقريراً اما الفروق بين الأقسام الأخرى فترواحت ما بين (10-1%)، وهذا يعني ان نظرة الطلاب الى المال واتجاههم نحوه كمعيار لاختيار الزواجي متباعدة. وبهذا يتحقق لنا بيان الهدف الثاني الذي كنا نود تحقيقه وهو: التعرف على ترتيب معايير الاختيار في الزواج وفقاً لاقسام الكلية، والاجابة عن الفرضية الثانية التي هي الإجابة عن السؤال: (هل توجد فروق في ترتيب معايير الاختيار في الزواج التي جاءت في الحديث النبوى الشريف تبعاً لمتغير التخصص الدراسي في اقسام الكلية؟) وبهذه النتائج تبين الدراسة عن وجود فروق متباعدة لعيار المال بين اقسام الكلية.

### 3- نتائج معيار الحسب في اقسام الكلية وفقاً لتخصصاتها:

بعد ان تم تفريغ البيانات وتبويتها في الجدول رقم (6) وقمنا باجراء الرسم البياني رقم (3) تبين لنا الاتي:

رسم بياني رقم (3) يوضح النسب المئوية لاختيار معيار الحسب وفقاً لمتغير اقسام الكلية وتخصصاتها



جدول رقم (6) يبين النسب المئوية لاختيار معيار الحسب لاقسام الكلية حسب تخصصاتها

اللغة العربية	اللغة الانكليزية	القانون	التحليلات	المرضية	المالية والمصرفية	المهندسة المدنية	تقنيات الحاسوب	علوم الحاسوب	تربيـة بـدنـية
44.95%	55.98%	54.92%	47.65%	59.87%	44.39%	50.42%	%	60.46%	48.73%
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%

يبين لنا الجدول رقم (6) والرسم البياني له رقم (3) ان اعلى الأقسام في النسبة المئوية لاختيار معيار الحسب وفضيله على المعايير الأخرى كان قسم علوم الحاسوب اذ بلغت النسبة المئوية (60.46%) ثم يليه قسم المالية المصرفية الذي كانت النسبة المئوية فيه (59.87%) يليه قسم اللغة الإنكليزية الذي بلغت النسبة المئوية فيه (55.98%), و يأتي بعده قسم القانون (54.92%) ثم قسم تقنيات الحاسوب (50.42%) يليه قسم التربية البدنية حيث كانت النسبة المئوية له (48.73%) يليه قسم التحليلات المرضية بنسبة (47.65%), يليه قسم اللغة العربية (44.95%) بينما كان اقلها قسم الهندسة المدنية بنسبة (44.39%)

تكشف لنا هذه النتائج عن وجود فروق في النسب المئوية لاختيار الطلاب لمعيار الحسب تبعا للتخصصات الدراسية فكان الفرق بين اعلى نسبة في الأقسام وهو قسم علوم الحاسوب (60.46%) وادنى الأقسام في النسبة المئوية لتفضيل الحسب كان قسم الهندسة المدنية الذي بلغت نسبته (44.39%) اذ كان الفرق (16%) بينما الفروق بين الأقسام بعضها بعضا فتراوحت ما بين (10%-1%) تقريرا. وبهذه النتائج يتحقق لنا جانب اخر من المهدـف الثانـي والـذـي هو التـعـرـف على تـرتـيب مـعـاـيـر الاختـيـار في الزواج لمـعيـارـ الـحـسـبـ تـبعـا لـلـتـصـصـاتـ الـدـرـاسـيـةـ فيـ اـقـسـامـ الـكـلـيـةـ،ـ وـتـحـيـبـ النـتـائـجـ عـنـ سـؤـالـ الفـرـضـ الثـانـيـ القـائـلـ:ـ (ـهـلـ تـوـجـدـ فـرـوـقـ فيـ تـرـتـيبـ مـعـاـيـرـ الاختـيـارـ فيـ الزـوـاجـ الـتـيـ حـاوـيـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـنـبـوـيـ الشـرـيفـ تـبعـا لـتـغـيـرـ التـصـصـاتـ الـدـرـاسـيـ لـاقـسـامـ الـكـلـيـةـ)ـ فقد اثـبـتـ الـدـرـاسـةـ عـنـ وـجـودـ فـرـوـقـ فيـ النـسـبـةـ المـئـوـيـةـ لـاختـيـارـ مـعيـارـ الـحـسـبـ تـبعـا لـاـخـتـيـارـ التـصـصـاتـ الـدـرـاسـيـ لـاقـسـامـ الـكـلـيـةـ

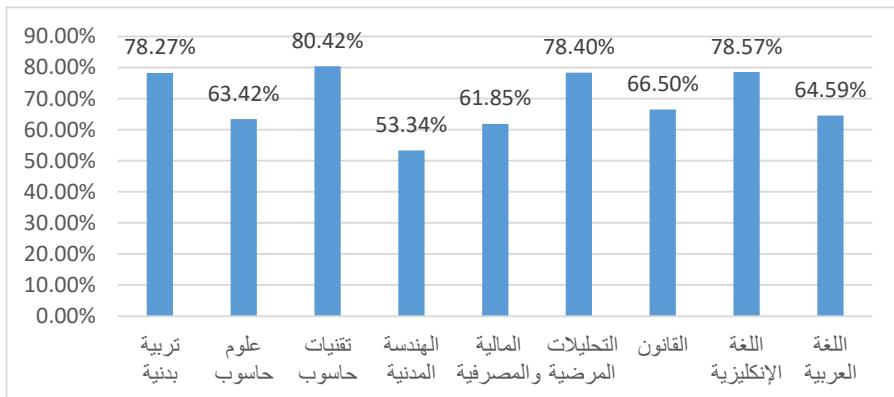
#### 4- نتائج معيار الدين في اقسام الكلية وفقا لتخصصاتها

أفرغنا البيانات وبنابها كما في الجدول رقم (7) والرسم البياني رقم (4) الآتيين فكانت النتائج:

جدول رقم (7) يبين النسب المئوية لاختيار معيار الدين لاقسام الكلية حسب تخصصاتها

اللغة العربية	اللغة الانكليزية	القانون	التحليلات	المرضية	المالية والمصرفية	المهندسة المدنية	تقنيات الحاسوب	علوم الحاسوب	تربيـة بـدنـية
%64.5	%87.57	%66.50	%78.40	%61.85	%53.34	%80.42	%63.42	%78.27	%78.27
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%

رسم بياني رقم (4) ويوضح النسب المئوية لاختيار معيار الدين حسب اقسام الكلية وتحصصاتها



المجدول السابق رقم (7) والرسم البياني له رقم (4) عن وجود فروق واضحة في النسب المئوية لاختيار الطلاب لمعيار الدين وتفضيله على المعايير الأخرى تبعاً للتحصص الدراسي في اقسام الكلية اذ بلغ الفرق بين بعض الأقسام (27%) تقريباً، فهذا قسم تقنيات الحاسوب كانت نسبة اختيار الطلاب لمعيار الدين على الأقسام بلغت (80.42%) بينما كان طلاب قسم الهندسة المدنية ادن الأقسام بلغت النسبة المئوية (53.34%)، اما الذي يلي قسم تقنيات الحاسوب فكان قسم اللغة الإنكليزية اذ كانت النسبة المئوية فيه (78.57%)، يليه قسم التحليلات المرضية (78.40%) ثم يليه قسم التربية البدنية فالنسبة المئوية فيه كانت (78.27%) ثم تنخفض بشكل واضح في قسم القانون بنسبة قدرها (66.50%) يليه قسم اللغة العربية بنسبة (64.59%) ثم يأتي بعده قسم تقنيات الحاسوب بنسبة قدرها (63.42%) وكان اقلها قسم الهندسة المدنية الذي كانت النسبة المئوية لاختيار طلابه لمعيار الدين وتفضيله على المعايير الأخرى (53.34%) وهذه النتائج تكون قد حققنا هدفنا الثاني وفرضيته. وهكذا يتحقق لنا المدف حيث كشفت لنا المجدول السابقة والرسوم البيانية ان المعايير الأربع التي وردت في الحديث النبوي الشريف تبادلت فيما بينها تبعاً لمتغير الأقسام وتحصصاتها، وكان الفرق واضحاً بين اغلب الأقسام، بينما كان قليلاً بين بعضها الآخر.

### ثالثاً: النتائج حسب المراحل الدراسية:

من اجل تحقيق المدف الثالث والفرضية الثالثة للبحث تم استخراج النسب المئوية لكل معيار من معايير الاختيار في الزواج للمراحل الدراسية لكل قسم من اقسام الكلية والنسب المئوية لكل معيار الأولي والثالثة للاقسام كافة فكانت النتائج كما في المجدول والرسوم البيانية التالية:

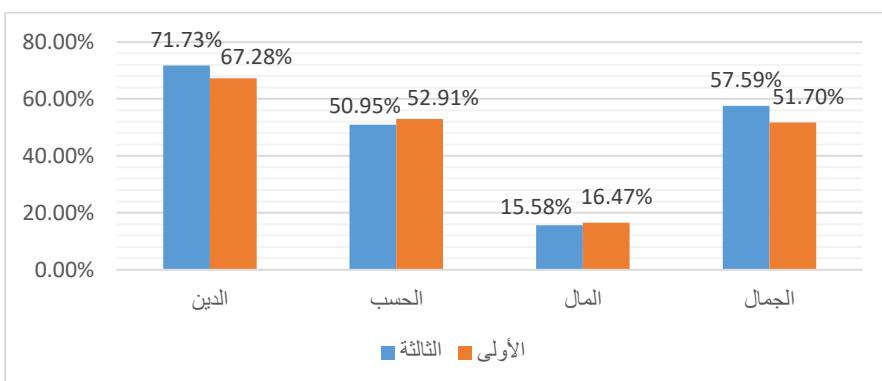
## أ- نتائج معايير الاختيار في الزواج للمراحل الدراسية لكافة الأقسام

عند استخراج النسبة المئوية لمعايير الاختيار في كافة الأقسام، ثم تم استخراج المتوسط الحسابي للنسب المئوية للأقسام مجتمعة فكانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (8) والرسم البياني رقم (5) التاليين:

جدول رقم (8) يبين النسب المئوية لمعايير الاختيار في الزواج حسب المراحل الدراسية

الدين%		الحسب%		المال%		الجمال%		النوعية القسام	النوعية القسام	النوعية القسام
المرحلة الثالثة	المرحلة الأولى	المرحلة الثالثة	المرحلة الأولى	المرحلة الثالثة	المرحلة الأولى	المرحلة الثالثة	المرحلة الأولى			
%	%	%	%	%	%	%	%			
62.50	66.67	33.33	56.57	12.33	30.00	54.17	43.33	اللغة العربية	1	
73.80	83.33	59.52	52.44	12.07	17.14	54.76	45.24	اللغة الإنكليزية	2	
73.01	59.99	58.33	51.11	20.63	22.22	46.61	48.89	القانون	3	
85.96	70.83	47.37	47.92	8.77	18.57	57.89	56.25	التحليلات المرضية	4	
76.19	47.50	63.49	56.25	6.15	16.67	53.97	53.42	المالية والمصرفية	5	
40.00	66.67	43.33	45.45	33.33	12.12	83.33	72.73	المهندسة المدنية	6	
87.50	73.33	54.16	46.67	2.08	17.78	52.09	53.33	تقنيات الحاسوب	7	
63.33	63.91	63.33	57.58	23.33	9.09	56.67	45.45	علوم الحاسوب	8	
83.73	73.26	35.29	62.16	21.57	4.48	58.83	46.67	التربية المدنية	9	
71.73	67.28	50.95	52.91	15.58	16.47	57.59	51.70	المتوسط الحسابي للنسب المئوية		

رسم بياني رقم (6) يوضح النسب المئوية لمعايير الاختيار في الزواج للمراحل الدراسية



بين الجدول رقم (8) والرسم البياني له رقم (5) ولمعايير الاختيار والزواجي الأربعه وفقا للمراحل الدراسية لكافة الأقسام كما يأتي:

1- معيار الجمال: يكشف الجدول رقم (8) والرسم البياني له رقم (5) عن وجود فرق في المتوسطات الحسائية بين المرحلتين الدراستين الأولى والثالثة اذ ان المتوسط الحسائي للنسبة المغوية لاختيار الجمال في المرحلة الثالثة لكافة الأقسام اعلى من المتوسط الحسائي للنسبة المغوية للمراحل الأولى بنسبة قدرها (6%) حيث ان المتوسط الحسائي للنسبة المغوية في المرحلة الثالثة كانت (57.59%) بينما متوسط النسبة المغوية للمرحلة الأولى كانت (51.70%) وربما يعود هذا التطور الضج العقلي والوجداني العاطفي والاجتماعي للطلبة او ربما ان طلاب المرحلة الثالثة اصبحوا اقرب زمانا الى قرار الاختيار الزواجي لأنهم على ابواب التخرج ولم يعودوا من بعد التخرج يأتي قرار الزواج.

2- معيار المال: يبين الجدول رقم (8) والرسم البياني رقم (5) ان الفرق بين المتوسط الحسائي للمرحلتين الأولى والثالثة على معيار المال للأقسام مجتمعة قليلا جدا لا يزيد عن (1%) لصالح المرحلة الأولى، حيث بلغ المتوسط للنسبة المغوية في المرحلة الأولى (16.47%) بينما المتوسط الحسائي للمرحلة الثالثة كان (15.48%)

3- معيار الحسب: يوضح الجدول رقم (8) والرسم البياني رقم (5) ان المتوسط الحسائي للنسبة المغوية لاختيار الحسب للمرحلتين الأولى والثالثة للأقسام كافة عن وجود فروق بين المرحلتين مقداره (2%) لصالح المرحلة الأولى اذ بلغ متوسط النسبة المغوية لاختيار الحسب من قبل المرحلة الأولى (52.91%) في حين كان المتوسط للمرحلة الثالثة (50.95%)

4- معيار الدين: يكشف لنا الجدول رقم (8) والرسم ابياني له رقم (5) ان المتوسط الحسائي للنسبة المغوية لاختيار الدين للمرحلتين الاولى والثالثة للأقسام مجتمعة عن وجود فرق بين المرحلتين مقداره (4.45%) لصالح المرحلة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسائي للنسبة المغوية لاختيار الدين من قبل المرحلة الأولى (67.28%) بينما المتوسط الحسائي للمرحلة الثالثة (71.73%) وبهذه النتائج نستطيع القول عن وجود فروق بين المراحل الدراسية في معايير الاختيار الزواجي بدرجات متفاوتة، تارة لصالح المرحلة الأولى، وتارة أخرى لصالح المرحلة الثالثة وقد تحقق جزء من المهدف الثالث والفرضية الثالثة

## بـ-نتائج معايير الاختيار في الزواج الأربع (كل معيار على حدة تبعاً للمراحل الدراسية في اقسام الكلية)

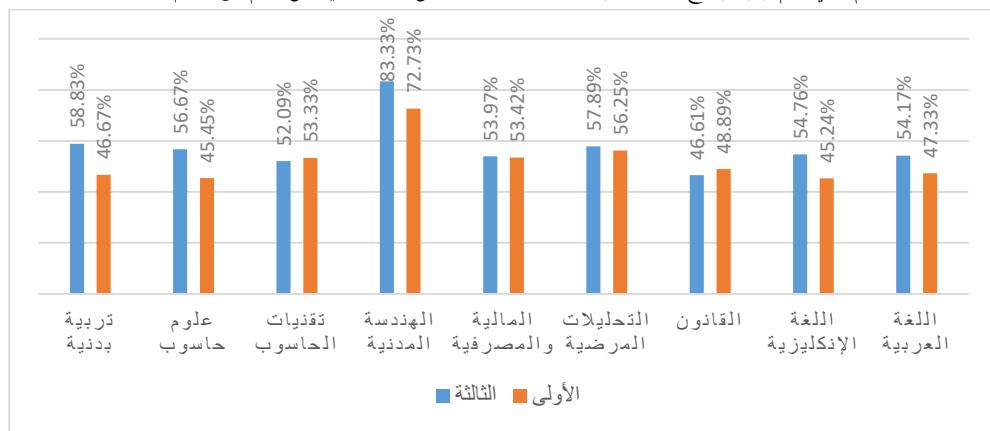
### 1- معيار الجمال للمراحل الدراسية في كل قسم من اقسام الكلية

بعد ان تم استخراج النسب المئوية لمعيار الجمال لكل قسم من اقسام الكلية كانت النتائج كما في الجدول رقم (9) والرسم البياني رقم (6) التاليين:

جدول رقم (9) يبين النسب المئوية لمعيار الجمال للمراحل الدراسية لكل قسم

المرحلة	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	القانون	التحليلات	المالية ومصرفيه	هندسة مدنية	تقنيات الحاسوب	علوم حاسوب	تربيه بدنية %
المرحلة الأولى	43.33	45.24	48.89	56.25	53.42	72.73	53.33	45.45	46.67
المرحلة الثالثة	54.17	54.76	46.61	57.89	53.97	83.33	52.09	56.67	58.83

رسم بياني رقم (7) يوضح النسبة المئوية لمعيار الجمال للمراحل الدراسية في كل قسم من اقسام الكلية

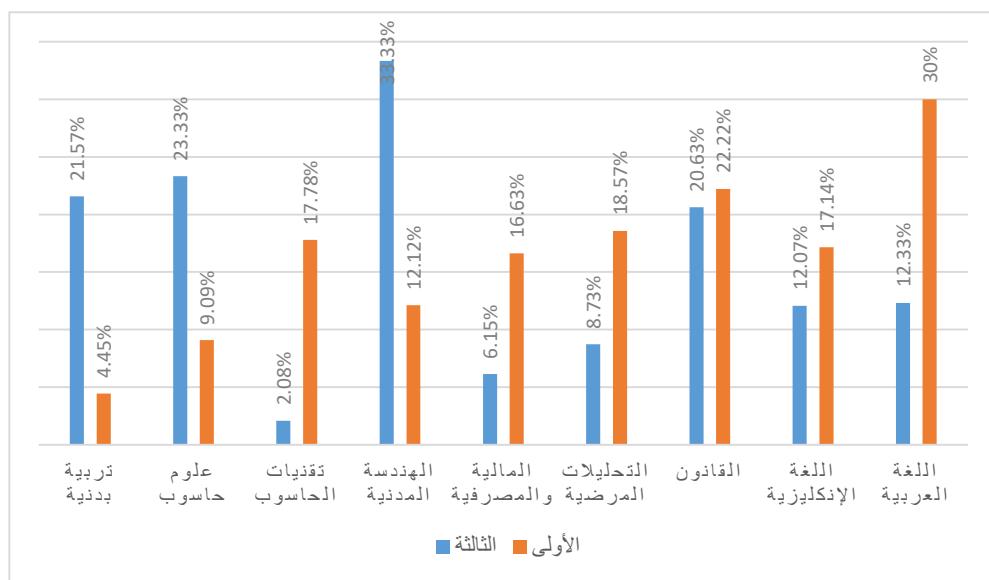


يوضح الجدول السابق رقم (9) والرسم البياني له رقم (6) ان الفرق في النسبة المئوية بين المراحلتين (الأولى والثالثة) في كل قسم من اقسام الكلية اكثر وضوحاً اذ ان النسبة المئوية لمعيار الجمال في المرحلة الثالثة في اغلب القسم كانت اعلى منها في المراحل الأولى، حيث كانت في المرحلة الثالثة لقسم التربية الرياضة (58.83%) بينما في المرحلة الأولى (46.67%) بفارق (12.16%) لصالح المرحلة الثالثة، يليها في قسم علوم الحاسوب كان الفرق (11.22%) لصالح المرحلة الثالثة، يليها قسم اللغة العربية بفارق قدرة (10.84%) يليه قسم الهندسة المدنية بفارق (10.6%) يليه قسم اللغة الانكليزية بفارق قدره (9.52%)، اما ما تبقى من اقسام فكانت النسبة المئوية لاختيار الجمال للمرحلة الأولى لصالح

القانون اعلى من المرحلة الثالثة فكان الفرق قليلاً قدره (2.28%) لصالح المرحلة الأولى، ثم قسم تقنيات الحاسوب بفارق قدره (1.42%) وبهذه النتائج يتحقق جزء اخر من المهدى الثالث الفرضية الثالثة وهو الكشف عن الفروق بين المراحل الدراسية لمعيار الجمال في الاقسام.

2- معيار المال للمراحل الدراسية في كل قسم من اقسام الكلية ولما تم استخراج النسب المئوية لمعيار المال لكل قسم من اقسام الكلية كانت النتائج كما في الجدول رقم (10) والرسم البياني رقم (7) التاليين:

رسم البياني رقم (7) يوضح النسب المئوية لمعيار المال للمراحل الدراسية في كل قسم من اقسام الكلية



جدول رقم (10) بين النسب المئوية لمعيار المال للمراحل الدراسية في كل قسم من الأقسام

المرحلة	اللغة العربية (%)	اللغة الانكليزية (%)	القانون (%)	التحليلات المرضية (%)	المالية ومصرفيه مدنية (%)	تقنيات الحاسوب (%)	علوم حاسوب (%)	التربية بدنية (%)	القسم
المرحلة الأولى	17.14	30.00	22.22	18.57	16.67	12.12	17.78	9.09	علوم حاسوب
المرحلة الثالثة	12.33	30.00	20.63	8.77	6.15	33.33	2.08	21.57	التربية بدنية

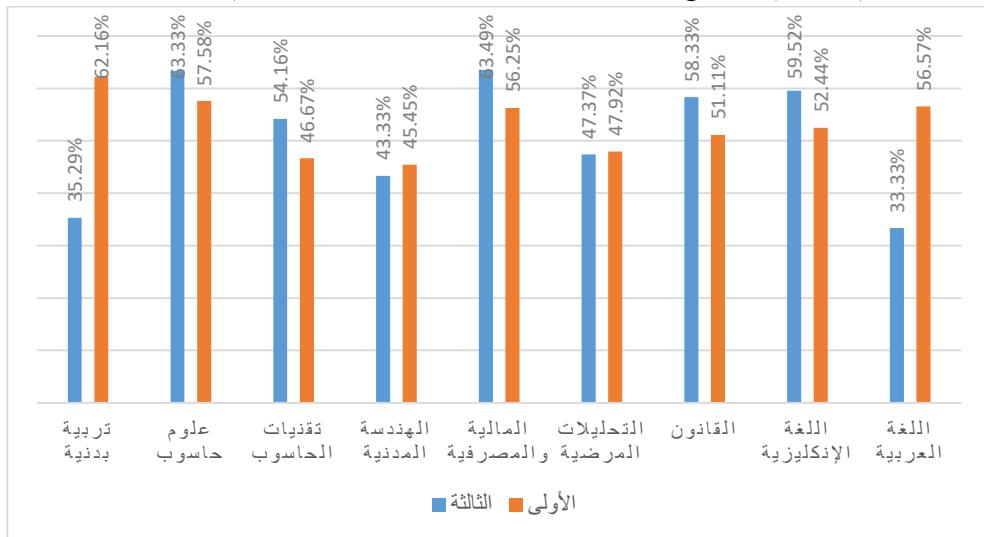
يكشف لنا الجدول رقم (10) والرسم البياني رقم (7) عن وجود فروق واضحة في النسبة المئوية لاختيار المال تبعاً للمراحل الدراسية إذ ان اغلب الأقسام كانت النسبة المئوية للمراحل الأولى أعلى منها في المرحلة الثالثة، وهي اقسام اللغة العربية كان الفرق (17.67%) لصالح المرحلة الأولى، يليه قسم تقنيات الحاسوب كان الفرق (15.7%) لصالح المرحلة الأولى، يليه قسم المالية والمصرفية بفارق قدره (10.48%)، ثم يليه قسم التحليلات المرضية بفارق قدره (9.8%) ثم قسم اللغة الإنكليزية بفارق قدره (5.07%) وكان اقلها قسم القانون بفارق قدره (1.59%)، اما الأقسام الأخرى فكانت النسبة المئوية للمرحلة الثالثة أعلى بدرجة واضحة عن النسبة المئوية للمرحلة الأولى وهي: قسم الهندسة المدنية فكانت المرحلة الثالثة أعلى من المرحلة الأولى بعدها (21.21%) يليه قسم التربية البدنية بفارق قدره (17.12%) لصالح المرحلة الثالثة، ثم يليه قسم علوم الحاسوب بفارق قدره (14.24%) لصالح المرحلة الثالثة.

وبهذه النتائج تكشف لنا الفروق الموجودة بين المراحل الدراسية لعيار المال وفي الغالب كان لصالح المرحلة الأولى وبهذا يتحقق لنا المهدى الثالث وفروضه.

### 3 - معيار الحسب للمراحل الدراسية لكل قسم من اقسام الكلية

تكشف لنا النسب المئوية لعيار الحسب في كل قسم من اقسام النتائج كما في الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (8) التاليين:

رسم البياني رقم (8) يوضح النسب المئوية لعيار الحسب للمراحل الدراسية في كل قسم من اقسام الكلية



جدول رقم (11) يبين النسب لمعيار الحسب للمراحل الدراسية في كل قسم من الأقسام

القسم	المرحلة	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	القانون	التحليلات المرضية	المالية ومصرفية	هندسة مدنية	تقنيات حاسوب	علوم حاسوب	تربيـة بـدنـية %
المرحلة الأولى	المرحلة الأولى	56.57	52.44	51.11	47.92	56.25	45.45	46.67	57.58	62.16
المرحلة الثالثة	المرحلة الثالثة	33.33	59.52	58.33	47.37	63.49	43.33	54.16	63.33	35.29

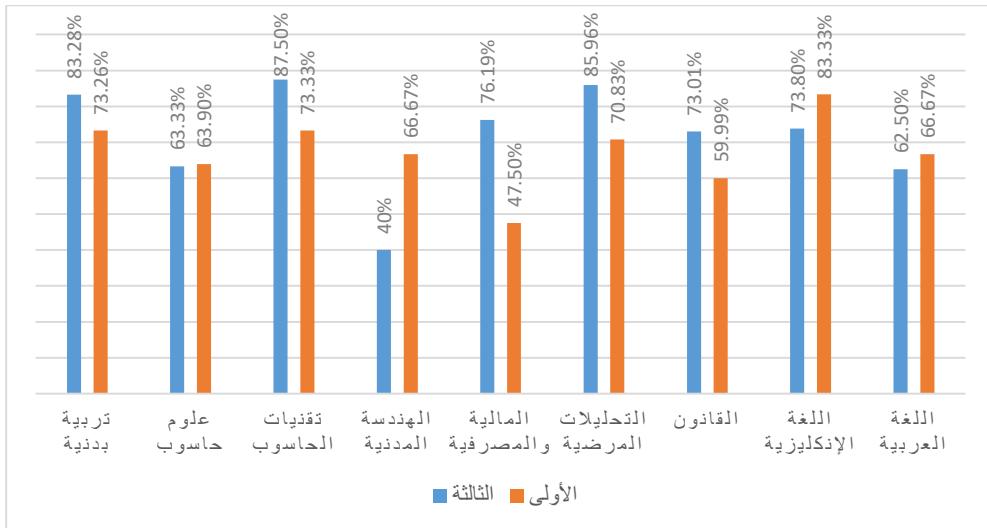
يوضع الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (8) عن وجود فروق بينه في النسب المئوية لاختيار الحسب تبعاً للمراحل الدراسية حيث أن بعض الأقسام كانت النسب المئوية للمرحلة الأولى أعلى منها في المرحلة الثالثة، وفي اقسام أخرى كان العكس أي ان المرحلة الثالثة كانت النسب المئوية لاختيار الحسب أعلى من المرحلة الأولى وينبئ ذلك في ان الأقسام التي كانت النسبة المئوية للمرحلة الأولى أعلى هي قسم التربية البدنية حيث بلغ الفرق (26.91%) يليه قسم اللغة العربية بفارق قدره (23.24%) لصالح المرحلة الأولى ويليه مثل ذلك قسم الهندسة المدنية بفارق قدره (2.12%) واحير كان قسم التحليلات المرضية بنسبة قليلة بلغت (0.55%)، في حين كانت النسبة المئوية في المرحلة الثالثة في الأقسام الأخرى أعلى من المرحلة الأولى بدرجات متقاربة مقدارها (7%) تقريباً وهي اقسام تقنيات الحاسوب، فقسم المالية المصرفية، ثم قسم القانون، فقسم اللغة الإنجليزية وأخيراً قسم علوم الحاسوب بقدر (5%).

وهكذا تكشف النتائج عن وجود فروق وتفاوت في النسب المئوية تبعاً للمراحل الدراسية ويتم تحقيق الهدف الثالث وفرضياته.

#### 4- معيار الدين للمراحل الدراسية في كل قسم من اقسام الكلية:

تبين لنا النسب المئوية لمعيار الدين في كل قسم النتائج كما في الجدول رقم (12) والرسم البياني رقم (9) الآتيين:

الرسم البياني رقم (9) بين النسب المئوية لمعيار الدين للمراحل الدراسية لاقسام الكلية



جدول رقم (12) بين النسب المئوية لمعيار الدين للمراحل الدراسية في كل قسم من اقسام الكلية

المرحلة	اللغة العربية (%)	اللغة الإنكليزية (%)	القانون (%)	التحليلات المرضية (%)	المالية ومصرفيه (%)	الهندسة المدنية (%)	تقنيات حاسوب (%)	علوم حاسوب (%)	تربية بدنية (%)	القسم
المرحلة الأولى	66.67	83.33	59.99	70.83	47.50	66.67	73.33	63.91	73.26	
المرحلة الثالثة	62.50	73.80	73.01	85.96	76.19	40.00	87.50	63.33	83.28	

يبين الجدول رقم (12) والرسم البياني له رقم (9) عن وجود فروق واضحة في النسب المئوية لاختيار الدين تبعاً للمراحل الدراسية المختلفة في اقسام الكلية، اذ ان بعض الأقسام كانت النسبة المئوية للمرحلة الأولى اعلى من النسبة المئوية في المرحلة الثالثة، وعلى العكس في بعض الأقسام الأخرى حيث كانت النسبة المئوية لاختيار الدين في المرحلة الثالثة اعلى منها في المرحلة الأولى. وفي ضوء هذه النتائج تبين ان النسبة المئوية للمرحلة الأولى لقسم الهندسة المدنية اعلى من النسبة المئوية للمرحلة الثالثة لقسم مقدار (26.67%)، تليها المرحلة الأولى لقسم اللغة الإنكليزية اعلى من المرحلة الثالثة بنسبة قدرها (9.53%) ثم تليها النسبة المئوية للمرحلة الأولى في قسم اللغة العربية، وان اقلها كان للمرحلة الأولى في قسم علوم الحاسوب بدرجة قدرها (0.58%)، في حين كانت النسبة المئوية لاختيار الدين في

المرحلة الثالثة اعلى من النسبة المئوية في المرحلة الأولى لقسم المالية المصرفية بمقدار (28.69%) تليها المرحلة الثالثة في قسم التحليلات المرضية تفوق المرحلة الأولى بدرجة قدرها (15.13%) تأتي بعدها لاختيار الدين في المرحلة الثالثة لقسم تقنيات الحاسوب التي تفوق المرحلة الأولى بنسبة قدرها (13.18%) تأتي بعدها المرحلة الثالثة لقسم القانون التي تعلوا عن المرحلة الأولى بمقدار (14.17%)، وأخيراً كانت المرحلة الثالثة لقسم التربية البدنية اكثراً ارتفاعاً عن النسبة المئوية للمرحلة الأولى بمقدار (10.02%)، وبهذا النتائج نستطيع القول عن وجود علاقة بين معيار الدين ومستوى المراحل الدراسية ويتحقق المدف الثالث وفرضيته.

#### رابعاً: نتائج البحث حسب متغير المستوى الاقتصادي:

من أجل تحقيق المدف الرابع، الذي هو التعرف على معايير الاختيار في الرواج التي جاءت في الحديث النبوى الشريف حسب أولويتها وفضيلتها وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي للطلبة والفرض الرابع للإجابة عن السؤال هل توجد فروق في الأفضلية لمعايير الاختيار تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

قام الباحث بتصنيف استمرارات الاسبانه الى مجتمعتين لاولى تمثل الطلبة الذين يقل دخلهم الشهري عن مليون دينار عراقي والثانية الطلبة الذين يزيد دخلهم عن مليون دينار عراقي فكانت النتائج كما في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) يبين عينه البحث حسب المستوى الاقتصادي

	المراحل الثالثة			المراحل الأولى			الأقسام	ن
	المجموع	أكبر من مليون	أقل من مليون	المجموع	أكبر من مليون	أقل من مليون		
اللغة العربية	10	6	4	9	4	5		1
اللغة الإنكليزية	14	4	10	14	6	8		2
القانون	21	9	12	19	9	10		3
تحليلات مرضية	19	8	11	16	7	9		4
مالية ومصرفية	21	11	10	16	5	11		5
هندسة مدنية	10	6	4	11	5	6		6
تقنيات حاسوب	16	7	9	15	7	8		7
علوم حاسوب	10	4	6	11	4	7		8
تربيـة بـدنـية	17	7	10	15	6	9		9
المجموع	138	62	76	126	53	73		

يبين الجدول أعلاه رقم (13) ان عدد الطلبة الذين يقل دخلهم عن مليون اكثراً من عدد الطلبة الذين يزيد دخلهم عن مليون دينار عراقي بنسبة قليلة.

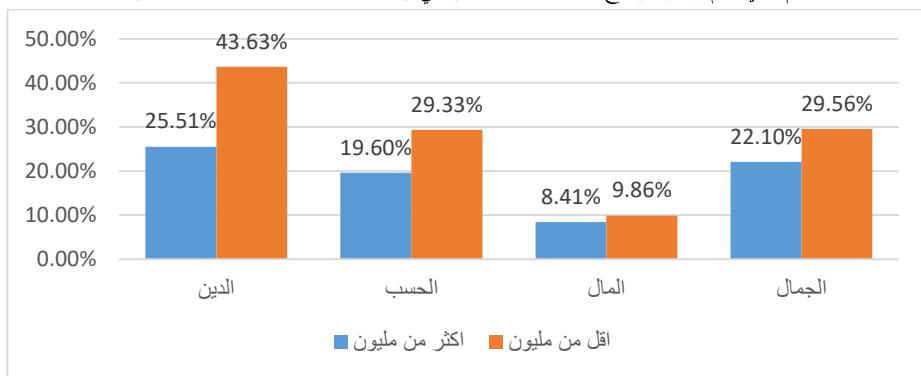
### ت-نتائج المرحلة الأولى حسب المستوى الاقتصادي:

بعد استخراج النسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل معيار من معايير الاختيار في الزواج لعينة طلبة المرحلة الأولى في اقسام الكلية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي كانت النتائج كما في الجدول رقم (14) والرسم البياني رقم (10) الآتيين:

جدول رقم (14) يبين معايير الاختيار في الزواج تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي الأولي

النوع	المعايير		النسبة المئوية (%)
	القسم	المعيار	
الدين	اللغة العربية	أقل من مليون	23.33
الدين	اللغة الإإنجليزية	أقل من مليون	33.25
الدين	القانون	أقل من مليون	26.66
الدين	تحليلات مرطبة	أقل من مليون	27.00
الدين	مالية ومصرفيّة	أقل من مليون	18.67
الدين	هندسة مدنية	أقل من مليون	33.33
الدين	تقنيات الحاسوب	أقل من مليون	26.78
الدين	علوم حاسوب	أقل من مليون	27.27
الدين	تربيّة بدنية	أقل من مليون	13.33
الدين	المتوسط الحسابي	أقل من مليون	25.51
الحسب	اللغة العربية	أقل من مليون	46.67
الحسب	اللغة الإإنجليزية	أقل من مليون	47.62
الحسب	القانون	أقل من مليون	33.33
الحسب	تحليلات مرطبة	أقل من مليون	20.83
الحسب	مالية ومصرفيّة	أقل من مليون	22.83
الحسب	هندسة مدنية	أقل من مليون	18.18
الحسب	تقنيات الحاسوب	أقل من مليون	22.22
الحسب	علوم حاسوب	أقل من مليون	17.68
الحسب	تربيّة بدنية	أقل من مليون	34.43
الحسب	المتوسط الحسابي	أقل من مليون	19.60
المال	اللغة العربية	أقل من مليون	16.67
المال	اللغة الإإنجليزية	أقل من مليون	21.43
المال	القانون	أقل من مليون	33.33
المال	تحليلات مرطبة	أقل من مليون	27.17
المال	مالية ومصرفيّة	أقل من مليون	8.88
المال	هندسة مدنية	أقل من مليون	15.25
المال	تقنيات الحاسوب	أقل من مليون	31.23
المال	علوم حاسوب	أقل من مليون	12.12
المال	تربيّة بدنية	أقل من مليون	29.33
المال	المتوسط الحسابي	أقل من مليون	8.41
الجمال	اللغة العربية	أقل من مليون	13.67
الجمال	اللغة الإإنجليزية	أقل من مليون	21.43
الجمال	القانون	أقل من مليون	26.67
الجمال	تحليلات مرطبة	أقل من مليون	31.23
الجمال	مالية ومصرفيّة	أقل من مليون	24.44
الجمال	هندسة مدنية	أقل من مليون	29.17
الجمال	تقنيات الحاسوب	أقل من مليون	33.33
الجمال	علوم حاسوب	أقل من مليون	29.56
الجمال	تربيّة بدنية	أقل من مليون	22.10

رسم بياني رقم (10) يوضح معايير الاختيار الزواجي وفقاً لمتغير الاقتصادي للمرحلة الأولى

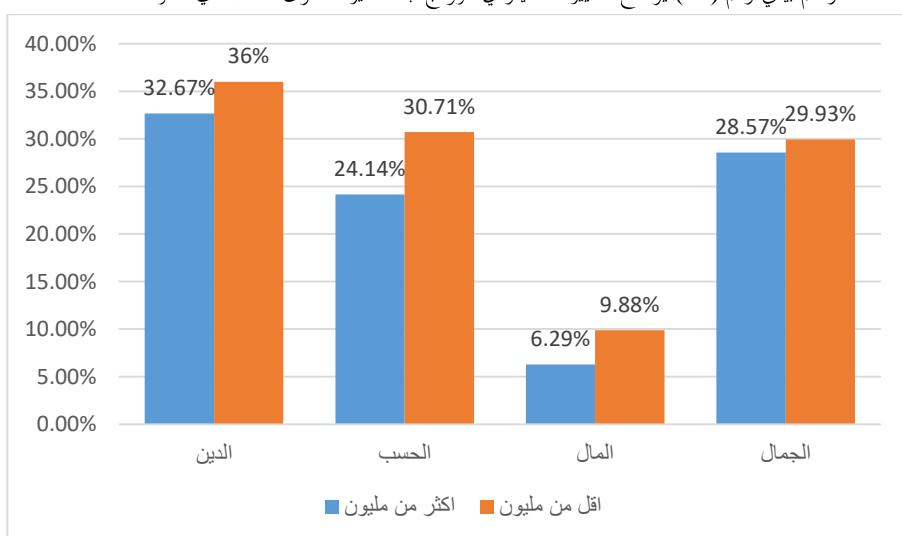


يكشف الجدول السابق رقم (14) والرسم البياني رقم (10) عن وجود فروق في المتوسطات الحسابية للنسب المئوية في كل معايير الاختيار الزواجي للمرحلة الأولى لصالح عينه الطلبة الذين يقل مستوى دخلهم الشهري عن مليون دينار عراقي في المعايير الأربع فكان اعلاها معيار الدين حيث كان المتوسط الحسابي للنسب المئوية للطلبة الذين يقل دخلهم الشهري عن مليون دينار (43، 63%) بينما كان المتوسط الحسابي للنسبة المئوية لعينة الطلبة الذين يزيد دخلهم الشهري عن مليون دينار (25، 51%) بفارق قدره (18، 12%) وهذا فرق كبير واضح. ثم يليه معيار الحسب حيث كان المتوسط الحسابي للنسبة المئوية لعينة الطلبة الذين دخلهم أقل من مليون كان (29، 31%) بينما كان المتوسط الحسابي للنسبة المئوية لعينة الطلبة الذين يزيد دخلهم عن مليون دينار (19، 60%) وبفارق قدره (9، 73%) يليه معيار الجمال حيث كان الفارق بين متوسط المجموعتين (7، 46%) لصالح الطلبة الذين يقل دخلهم عن مليون دينار، اما معيار المال فالفارق بين المجموعتين كان قليلاً اذ لا يزيد عن (1، 5%) لصالح عينه الطلبة الذين يقل دخلهم عن مليون دينار.

### ثـ- نتائج المرحلة الثالثة حسب المستوى الاقتصادي:

بعد استخراج المتوسطات الحسابية لمعايير الاختيار الزواجي لعينه طلبة المرحلة الثالثة في اقسام الكلية وفقاً للمتغير المستوى الاقتصادي كانت النتائج كما في الجدول التالي رقم (15) والرسم البياني رقم (11) الآتيين:

رسم بياني رقم (11) يوضح معايير الاختيار في الزواج تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للمرحلة الثالثة



جدول رقم (15) بين معايير الاختيار في الزواج تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للمرحلة الثالثة

النوع	الدين %		الحسب %		المال %		الجمال %		المعايير الاقسام	نوع
	أقل من أكـثـر مـن مليـون	أكـثـر مـن أقل مـن مليـون								
اللغة العربية	41.70	23.83	37.50	23.50	8.30	8.33	37.50	20.83	1	اللغة الإنكليزية
القانون	11.90	57.14	21.42	38.06	7.14	9.51	16.66	38.90	2	الحقوق
تحليلات مرضية	33.33	24.75	21.10	34.91	8.19	12.51	17.46	26.98	3	الطب
مالية ومصرفية	38.83	45.62	22.82	24.56	1.57	5.26	21.04	36.34	4	العلوم المالية
هندسة مدنية	44.43	34.92	25.39	34.92	4.76	3.07	28.57	23.81	5	الهندسة المدنية
تقنيات حاسوب	26.66	16.67	33.33	23.33	13.33	16.67	46.67	33.33	6	العلوم الحاسوبية
علوم حاسوب	37.50	52.08	16.67	37.50	2.80	صفر	29.00	29.17	7	العلوم الحاسوبية
تراثية بدنية	23.33	43.33	23.33	40.00	6.67	6.67	26.67	26.67	8	التراثية
المتوسط الحسابي	37.25	35.67	15.67	19.61	3.75	17.94	23.53	33.33	9	الرياضيات
	32.67	37.11	24.14	30.71	6.29	8.00	27.45	29.93		

يوضع الجدول السابق رقم (15) والرسم البياني رقم (11) ان المتوسطات الحسابية للنسبة المئوية لمعايير الاختيار الرواحي الأربع لدى مجموعة طلبة المرحلة الثالثة الذين يقل دخلهم الشهري عن مليون دينار عراقي اعلى من المتوسطات الحسابية للنسبة المئوية لدى مجموعة الطلبة الذين يزيد دخلهم الشهري عن مليون دينار بنسبة قليلة تراوحت ما بين (16%-6%) وهي اقل مما كانت عليه في المرحلة الأولى بدرجة واضحة.

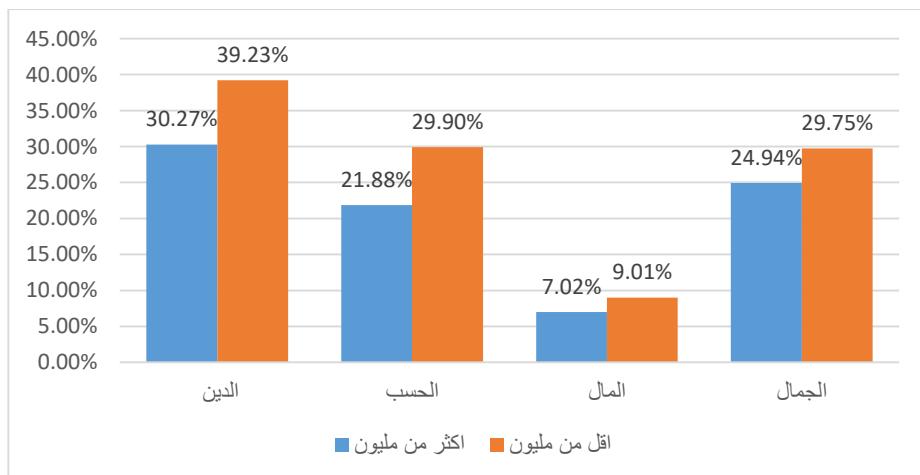
### ج- نتائج المرحلتين الأولى والثالثة (العينية الكلية)

وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي بعد ضم المرحلتين الأولى والثالثة واستخراج المتوسطات الحسابية للنسبة المئوية لمعايير الاختيار الرواحي لأقسام الكلية كانت النتائج كما في الجدول رقم (16) والرسم البياني رقم (12) التاليين:

جدول رقم (16) يبين معايير الاختيار في الزواج تبعاً لمتغير المستوى الدراسي الاقتصادي للعينة الكلية

										النوع الاقسام
% الدين	% الحسب	% المال	% الجمال	% المعايير						
أكثـر من مليـون	أقل من مليـون	اللغـة العـربـية								
32.25	35.23	30.42	26.75	12.48	11.00	27.00	23.75			1
22.58	52.38	21.43	33.28	4.72	7.14	19.05	33.74			2
29.00	29.04	23.88	34.12	8.54	10.70	22.07	25.70			3
32.92	43.65	21.83	25.87	4.95	7.84	26.14	32.76			4
31.55	42.45	24.11	33.07	4.47	7.78	22.62	28.57			5
30.00	25.00	25.76	23.79	12.73	14.40	41.52	34.84			6
32.34	49.38	17.18	29.86	7.07	5.56	24.50	31.25			7
25.30	35.00	17.76	35.22	4.85	6.37	22.90	31.50			8
33.79	40.74	14.51	27.25	6.31	11.20	20.66	25.61			9
30.27	39.23	21.98	29.91	7.02	9.01	24.94	29.73			المتوسط الحسابي

رسم بياني رقم (12) يوضح معايير الاختيار في الزواج تبعاً للمتغير الاقتصادي للمرحلتين الأولى والثالثة (العينة الكلية)



بين الجدول السابق رقم (16) ورسمه البياني رقم (12) ان المتوسطات الحسابية للنسب المئوية لالمعايير الأربع في اقسام الكلية لدى الطلبة الذين يقل دخلهم الشهري عن مليون دينار عراقي اعلى من المتوسطات الحسابية للنسب المئوية لدى الطلبة الذين يزيد دخلهم الشهري عن مليون دينار بفارق

مقداره (8، 96%) لعيار الدين، يليه معيار الحسب بفارق قدره (8، 03%) ثم يليه معيار الجمال بفارق مقداره (4، 81%) وأخيراً معيار المال بفارق قدره (1، 81%).

وبهذه النتائج تكون قد حققنا المدف الرابع وفرضيته، اذ تأكّد لنا عن وجود فروق بينه وعلاقة واضحة بين معايير الاختيار في الزواج تبعاً للمتغير الاقتصادي اذ يبدو ان الطلبة الذين مستواهم الاقتصادي ادنى ودخلهم الشهري اقل من مليون كانت النسبة المئوية لفضيلتهم ذات الدين، ذات الحسب، والجمال والمال، اعلى من النسبة المئوية للطلبة الذين كان مستواهم الاقتصادي اعلى ودخلهم الشهري اكثراً من مليون دينار، وربما كان هذا تعويضاً الشعور بنقص المال بالدين والحسب والجمال، والله اعلم.

### الاستنتاجات:

1- ان مسألة الاختيار في الزواج مسألة في غاية الصعوبة والتعقيد بالنسبة للذكور، لتنوع المعايير وتنوعها، كما لاحظ الباحث ان بعض أوراق الاستبيانة فيها شطب وتغيير في الاختيارات او تعليق الطلاب على بعض الفقرات مثلاً (اختيارها جميلة، ومتدينة...)

2- توصلت هذه الدراسة الى ان ترتيب معايير الاختيار في الزواج لطلاب الكلية كان معيار الدين في الصدارة المرتبة الأولى بنسبة (69,51%) وهذا يشير الى ان الطلاب مت.CASCADEون بالقيم الدينية في الاختيار الزواجي، بالإضافة الى ان التدين يشكل سمة بارزة في حياة مجتمع محافظة الستانبار. ثم يليه معيار الجمال الذي جاء بالمرتبة الثانية بنسبة قدرها (54,65%)، ثم يليه معيار الحسب في المرتبة الثالثة بنسبة (51,93%)، بينما كان معيار المال في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة قدرها (16,02%)

3- تبيّنت نسب معايير الاختيار في الزواج تبعاً لبعض المتغيرات كالنحصص الدراسي لأقسام الكلية، والمراحل الدراسية، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وبيّنت ان هناك علاقه بين هذه المتغيرات والاختيار في الزواج.

### المقررات:

1- تضمين المناهج التربوية والعلمية موضوع الزواج وأهدافه وكيفية الحفاظ على استمراريه والمعايير المفضلة للاختيار في الزواج، وعرض بعض نتائج الدراسات العربية في تلك المناهج، وتدريسها في مرحلتي الدراسة الإعدادية والجامعة ويمكن ان تكون ضمن بعض المواد الدراسية، او ان تكون تحت مسمى خاص لمقرر دراسي يحدده ذوي الاختصاص.

- 2- اجراء دراسات تتناول معايير ومتغيرات أخرى، وفي جامعات أخرى او مراحل دراسة او في مناطق أخرى.
- 3- اجراء دراسات للتعرف على معايير الاختيار في الزواج للطلاب الاناث.
- 4- وضع برامج في وسائل الاعلام المختلفة، والعمل على بث نتائج الدراسات المتنوعة والمتعلقة ب موضوع الزواج والاختيار الزوجي واجراء ندوات وحوار من اجل توعية الشباب غير المتزوجين واسرهم.
- 5- إقامة دورات تدريبية للمقبلين على الزواج من كلا الجنسين في بعض الجامعات العراقية او النظمات الاجتماعية من ذوي الاختصاص تتناول البناء الاسري وعوامل تمسكه، وتيسير إجراءات الزواج
- 6- اثر التكنولوجيا والاتصالات على معايير الاختيار الزوجي.

#### **الوصيات:**

- 1- توعية الآباء والامهات على كيفية التعامل مع ابناهم عند الاقدام على الاختيار الزوجي وبيان اهم المعايير المثلية والاسس الفضلى في الاختيار الزوجي.
- 2- عقد دورات وورش وعمل وندوات للمقبلين على الزواج من قبل مؤسسات الدولة ذات العلاقة او المساجد او منظمات المجتمع المدني لتوضيح حقوق الزوجين وواجباتهم نحو بعضهم البعض.
- 3- توعية الابناء من قبل الاسرة والمؤسسات ذات العلاقة على كيفية بناء العلاقات الزوجية ولتكن مبنية على المودة والرحمة كما أرادها الله تعالى.
- 4- على الشباب المقبل على الزواج استشارة ذوى الاختصاص والخبرة في مثل هذه الأمور الhamah والمعقدة.
- 5- انشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزوجي تابعه للجامعات العراقية.
- 6- اتاحة الفرص الكاملة للأبناء بإدارة حياتهم الزوجية والتقليل من تدخل الاسرة بهذا الامر.

#### **المصادر:**

1. أبو العينين، عطيات (1999). ديناميات الاختيار الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، مجلة علم النفس، العدد (2)
2. الجنابي، عائدة (1983). التغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، بغداد، دار الحرية والطباعة
3. الخولي، سنا (1985). الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الإسكندرية.
4. الخولي، سنا (1988) الزواج والاسرة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
5. الساعاني، سامية (1981). الاختيار للزواج العربي الاجتماعي، ط 2، بيروت، دار النهضة العربية.

- السيد، فؤاد البهبي، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السيد، محمد الدسوقي، راوية (1981) التنبو بالتوافق الرواجي، بحوث المؤشر الرابع لعلم النفس، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة.
- القىسى، لما ماجد (2015) مكونات اختيار الزوج من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديغرافية، كلية العلوم التربوية جامعة الطفيلة التقنية، مجلة العلوم التربوية الفصلية (16) (1)، 2015.
- الموسومي، عبدالمنعم حابر(2004)، محاضرات في سيكولوجية المرأة، كلية التربية، جامعة اب، اليمن
- الناصرى، لطيف غازى مكى. (2009) الأسس المفضلة في اختيار الطرف الآخر لتحقيق التوافق الرواجي لدى الطلبة الذكور والإناث غير المتزوجين مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد (16) العدد (8)
- درويش، زينب.(2009) محكّات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة السعوديين والمصريين حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، الحلولية الخامسة، الرسالة الأولى كلية الادب، جامع القاهرة
- شحاته، عبدالنعلم، (1992) حصاد الزواج المفضل لطلاب الجامعة وطلاّبها مجلة بحوث كلية الادب، جامعة المسوقة.
- شعبان، فوزي، (2006) العلاقات الرواجية في الإسلام والمسيحية واليهودية دار الكتاب العربي، دمشق، القاهرة، ط(1)
- طيف، لطفي (2005) اسلوبك في اختيار الطرف الآخر ، دار الكتب، القاهرة
- عربي، يلال، طه وليم، (2017). أهم معايير شريك الحياة عند طلبة جامعيي دمشق والبريموك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديغرافية لهم، (دراسة اجتماعية ميدانية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (39) العدد(3) 2017
- كحالة، عمر رضا، (1985). الزواج، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت.
- مرسي، رشاد، الدسوقي، مدحية، عبدالرازق أميرة، (2003). علم نفس المرأة، ط(1) القاهرة، مكتبة الانكلو المصرية.
- موسى، عبدالفتاح، (2005) زواج الشباب المصري من الاحتياطيات الأسباب والآثار، بحث ميداني بمدينة الأقصر، والفردة، مجلة كلية الاداب، بقنا.
- موسى، عبدالفتاح، (1408هـ) البناء الاجتماعي للأسرة، المعهد العالي للخدمة a timann,k: 2005 mate celeclion crierin amog muslim living in America evolution and humen .Badahdah 20
- j1960:the family from instition to companions hip newyork ameri – can book .Burges.e.w. lock Harvey 432 – 440 .behavior 26(5) com pany zand edition)
- Buss d, sex differences in human mate preferences hypotheses tested in 37 cuntries behavioral and brain sciences 1989.5:12-49 .21
- 1 (44). ,Preferences and sexual strategu: test for evolution ary hypotheses Chinese journal of psychology 23 75-93 .22

### ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين للاستبيان و تخصصاتهم.

- 1 د. إيهان كركر سالم، كلية المعارف الجامعية، ارشاد تربوي
- 2 د. بسمة هاشم حضرى، كلية المعارف الجامعية، علم النفس التربوى
- 3 أ. د. عبدالمجيد محمد ربيع، جامعة الانبار، علم النفس
- 4 أ. د. عبدالواحد حميد ثامر، جامعة الانبار، طرائق تدريس
- 5 أ. د. ياسر خلف الشحيري، جامعة الانبار، طرائق تدريس
- 6 د. ياسر عبد الواحد حميد، كلية المعارف الجامعية، طرائق تدريس

## الملحق رقم (2)

احيي الطالب المحترم...

تحية طيبة...

يروم الباحث اجراء بحث بعنوان (معايير الاختيار في الزواج لدى الطلبة الذكور في كلية المعارف الجامعية)

وبين يديك قائمة من الخيارات للزواج مكونة من (أ- ب)

فضع عالمة (صح ✓) على خيار واحد اما (أ) او (ب) من كل زوج من الخيارات الذي تعتبره اكثر أهمية بالنسبة لك عند الاختيار في الزواج وتفضله على الآخر. املا ان تكون اجابتك بروية ودقة، وانا واثق ان اجابتك ستكون اكثر صدق وامانه وموضوعية وثق ان الامر يتعلق بالبحث فقط من اجل تحقيق اهدافه، كما نرجو ان تملأ المعلومات الخاصة ولكم الشكر والتقدير.

القسم: ..... المرحلة: أولى:  ثالثة:   
 السكن: مركز المدينة  خارج المدينة (ريف)   
 الدخل الشهري للاسرة: اقل من مليون  اكبر من مليون

الاختيار	الفقرات	ت
<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>	أ- هل تفضل ان تتزوج امراة جميلة ولكنها فقيرة ب- تتزوج امراة غنية ولكنها ليست جميلة	1
<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>	أ- هل تفضل ان تتزوج امراة جميلة ولكنها ذات حسب ب- تتزوج امراة ذات حسب ولكنها ليست جميلة	2
<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>	أ- هل تفضل ان تتزوج امراة جميلة ولكنها غير متدينة ب- تتزوج امراة متدينة ولكنها ليست جميلة	3
<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>	أ- هل تفضل ان تتزوج امراة غنية ولكنها ليست ذات حسب ب- تتزوج امراة فقيرة ولكنها ذات حسب	4
<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>	أ- هل تفضل ان تتزوج امراة غنية ولكنها غير متدينة ب- تتزوج امراة فقيرة ولكنها متدينة	5
<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>	أ- هل تفضل ان تتزوج امراة ذات حسب ولكنها ليست متدينة ب- تتزوج امراة متدينة ولكنها ليست ذات حسب	6